



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الدمام الحسين «عظيم الخلق»



اوراق  
المراقب  
9

الحياة الحقيقية

Almuraqeb AlIraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

العدد 7 تموز 2024 العدد 3381 السنة الخامسة عشرة

## خشية ثورة الإمام الحسين «ع» ضد الظالمين

# حكومات عربية تضيق الخناق على أتباع آل البيت وتداهم الجوامع والحسينيات

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
تزامناً مع بدء شهر محرم الحرام، الذي يستذكر به المسلمون كل عام استشهاد الإمام الحسين «عليه السلام» وأهل بيته في معركة الطف الخالدة التي جسدت مناهضة الحق ضد الباطل، بدأت بعض البلدان العربية بحملات تضيق معادية لأتباع آل بيت رسول الله عليهم السلام لغرض منع الشعائر الحسينية، وحددت عقوبات بالسجن في حال مخالفة التعليمات والشروط، وتكرر هذه الحالة في كل عام ضد المؤمنين الشيعة بمختلف البلدان العربية لا سيما الخليجية منها.

ويتعرض أتباع آل البيت في السعودية والبحرين الى تضيق ومصادرة حريات منذ سنوات طويلة، إذ تمنع تلك الدول الشيعة من إقامة الشعائر الخاصة بشهر محرم وتعترضها استهدافاً سياسياً لتلك الأنظمة، على الرغم من أنها ممارسات دينية لا علاقة لها بالسياسة، لكن تلك الأنظمة وبحسب مراقبين تخشى أن تأخذ شعوبها من ثورة الحسين مناراً وتثور ضد ظلم وطغيان تلك السلطات، لذلك تسعى هذه الحكومات الى منع تلك الشعائر حتى لا تكون منطلقاً لثورات شعبية قد تطيح بأنظمتها المتهاككة. ويرى مراقبون أن هذه الأنظمة وشمولية وتعمل بنظام الورثة وبالتالي



أيضاً يحملون شعارات إسلامية ويصومون ويصلون ولكنهم في سياستهم قامعون للشعب يأخذون السلطة بالقوة، وبالتالي فإن المبدأ الحسيني يمثل خطراً على هذه الأنظمة لأنها تجاوزت جميع أنواع الظلم.

وأشار الى أن «أتباع آل بيت رسول الله يمثلون الحق في هذه الأمة وعلى الطرف الآخر أمراء وسلطات الأنظمة القمعية العربية يمثلون معسكر الباطل، مشيراً الى أن «محور المقاومة يمثل جبهة الحسين عليه السلام التي تقاوم الظلم اليوم في عدة محاور، والأنظمة العربية والخليجية التي تدور في فلك دول الاستكبار تمثل جبهة يزيد بن معاوية».

وختم العطواني قوله إن «الأنظمة العربية تخشى انتشار المبدأ الحسيني في وجدان الأمة لهذا نجدها تحارب الفكر الحسيني في كل زمان ومكان، منوهاً بأنه لا يستغرب من قمع النظام الكويتي والسعودي للشعوب المحبة للحسين وآل بيته الطاهرين».

الجدير بالذكر أن الكويت فرضت عدداً من الإجراءات والقيود القمعية على الحسينيات خلال شهر محرم الحرام، منها عدم رفع أي راية أو لافتات عن القضية الحسينية كما يُمنع إقامة مواكب العزاء أو المسيرات الحسينية، محذرة المخالفين بحملة اعتقالات على حد وصفها.

البيت، بعد أيام من حملة مشابهة في مملكة آل سعود في بعض المناطق ذات الأغلبية الشيعية. وحول هذا الموضوع يقول المحلل السياسي جمعة العطواني «قد يتصور البعض أن السياسة الجديدة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان هي الذهاب نحو النظام الليبرالي ومحاولة إبعاد الوهابية من رسم سياسة المملكة، مشيراً الى أن «أغلب البلدان العربية تعمل بنظام الورثة ولا تؤمن بحرية الاختيار والتعبير وتخشي جميع الحركات».

وأضاف العطواني لـ«المراقب العراقي» أن «هذه الدول بجميع توجهاتها قد تكون مرنة مع هذا التوجه الديني أو ذلك إلا بقضية التعايش مع المذهب الشيعي والشعائر الحسينية، منوهاً بأن تلك البلدان مُجمعة على قمع الشعائر الحسينية والغائها ومحاربة من يقوم بها».

وتابع أن «وهج ثورة الإمام الحسين مبني على أساس بناء المجتمع الإسلامي بناءً عقائدياً، وهذا البناء أساسه قول أمير المؤمنين عليه السلام «عليهما السلام» وكونا للظالم خصماً وللمظلوم عوناً، وهذا المبدأ هو الذي واجه به الإمام الحسين بني أمية».

وأوضح العطواني أن «بني أمية لا يختلفون عن الملوك العرب فهم كانوا

حد السجن، كما أقيمت السلطات في الكويت على حملة إزالة وتهديم للمواكب الحسينية ورفع جميع الرايات واللافتات التي ترمز لشيعية آل

الكويتية سلسلة إجراءات تزامناً مع بدء التحضيرات من قبل الموالين لأهل البيت لشهر محرم الحرام، متوقعة المخالفين بعقوبات تصل الى

التي تُكّنُ العداة لأهل البيت. ومؤخراً انضمت الكويت الى تلك الدول التي تمنع الشعائر الحسينية بدفع من السعودية، إذ أعلنت وزارة الداخلية

فأن فكرة الثورة ضد النظام تأتي ضد أهدافها، لذلك تقوم بمنع أي تجمع قد يحرك الشعوب ضدها، بالإضافة الى تحكيم الوهابية في أنظمة تلك البلدان

## السحر.. وسيلة هادئة لسرقة المواطن في وضح النهار

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
في مشهد يشبه سيناريوهات الأفلام السينمائية، ظهرت عصابات تمارس التزوير المغناطيسي مع تجار ومواطنين عراقيين وقعدوا ضحيتها، وقد كثر في الأونة الأخيرة، تعرض عشرات المواطنين الى عمليات نصب، تمت تحت التزوير

الجميع يتحدث عنها وليس من وحي الخيال، متسائلاً عن كيفية مواجهة هكذا سرقات، بعضها يحدث في وضح النهار مثلما تعرض له شقيقه قبل مدة وهو في محله؟»، الراغبون في القضاء على هذه العصابات ومنع انتشارها كثيرون، ومنهم المواطن غالب عادل الذي قال: «قبل

مدة سمعت عن عصابات تمارس التزوير المغناطيسي للسرقة، ولم يكن يخطر في بالي، ان هذه الحالة حقيقية، لكن الذي حدث مع أحد أصدقائي قد اجبرني على تصديق ما سمعته، لذلك يجب ايجاد حل لها، فتمتة حالات عدة وقعت في بغداد خلال المدة القليلة الماضية..»

تفاصيل  
اكثـر  
10

## الجوية والزوراء يتباريان لنيل اللقب في بطولة الكأس

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
يلتقي فريقا الزوراء الجوية وجهاً لوجه، اليوم الأحد، بنصف نهائي بطولة الكأس في مواجهة الكلاسيكو للمرة الثالثة هذا الموسم، بعد مواجهتي ذهاب واياب دوري نجوم العراق، ويسعى الفريقان للتعويض بعد اخفاقهما في تحقيق لقب دوري النجوم، حيث حقق نادي الشرطة اللقب للمرة الثالثة على التوالي. وفشل الجوية في الجولات الأخيرة من الدوري في المنافسة على لقب الدوري، حيث انهزم في ثلاث مباريات، أدت الى زيادة الفارق مع الشرطة المتصدر، فيما كانت صحوه الزوراء متأخرة، ولم تسعف النتائج الجيدة في المرحلة الثانية من اللحاق بركب الصدارة، ووضعته في المركز الثالث بجدول الترتيب.. وتحدث المدرب حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «مواجهة الكلاسيكو بين الزوراء الجوية، لا تخضع لكل المعطيات التي تسبق المبارا، كونها مواجهة خاصة تجمع بين أكثر فريقين جماهيريين في العراق، بالإضافة الى كونهما من أكثر الفرق التي تتنافس على الألقاب في كرة القدم العراقية»..

تفاصيل  
اكثـر  
6

## بين التهمير والتقدير.. الماستر كارل مهدهد في المصارف الحكومية

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
فتحت حادثة فرصة بيانات موظفين في ميسان من المواطنين بمصرف الرافدين، محاذير سرقات جديدة وصلت الى حد نهب قوت المواطنين عبر حيل عديدة، تكاد تكون نافذة أخرى للنهب، وتأتي تلك الجرائم في وقت تستمر فيه مافيات متنفذة بالاستحواذ على المال العام، مع بقاء آليات ملاحقة هؤلاء مجرد شعارات وحبر

على ورق، رغم التأكيد الحكومي الذي يتبنى ضمن برنامجه محاربة الفساد. ويوم أمس الأحد، فُجرت تربية ميسان، ملفاً كارثياً يتمثل بقيام مافيات بقرصنة بيانات ومعلومات الموظفين إلكترونياً وسرقة رواتبهم، فيما هدد مدير عام التربية في محافظة ميسان، جواد كاظم سلطان، المصرف باتخاذ إجراءات صارمة على خلفية سحب سلف من دون علم ملاكاتها.

تفاصيل  
اكثـر  
3

## مع بداية أيام عاشوراء.. دعوات للضغط على منظمات الشذوذ الأمريكية

المراقب العراقي / سيف مجيد  
زرعت الولايات المتحدة الامريكية العديد من المنظمات التجسسية بصفتها وأسماء وهمية تتخذ من العمل المدني والدفاع عن حقوق الانسان غطاءً لها، في حين أن الأساس من تشكيل هكذا منظمات هو بث الأفكار المنحرفة والشاذة التي تخالف القيم المجتمعية لأبناء العراق وعاداتهم وتقاليدهم، إضافة إلى ان هذه المؤسسات تعمل على وفق نظام الجيوش

الإلكترونية التي تهاجم كل ما هو منطقي في المقابل أنها تدعم الأفكار الخبيثة التي تريد واشتغلن دسها بين الشباب العراقي. ويتخذ القائمون على هذه المنظمات فكرة التطور والحريات الشخصية لحث الشباب على الانحراف الأخلاقي وتشجيعهم على الممارسات الخاطئة المنافية للتعاليم المجتمعية والإسلامية..

تفاصيل  
اكثـر  
2

## إندريك بدلاً عن فينيسيوس في مواجهة أوروجواي بكوبا أمريكا



رياضة  
7

## «إسرائيل» ورد حزب الله الصاعق على اغتيال الشهيد القائد أبو نعمة



اراء  
5

## «وين رايمين» مسرحية تدوين الاحتلال الامريكى وارهاب داعش



ثقافية  
8

## نائب

## لجنة برلمانية

## يحذر من تداعيات التدخل التركي في شمال العراق

## تدعو الحكومة الى فرض سيطرتها على سوق العملة



المراقب العراقي / بغداد  
حذر عضو مجلس النواب علاء الحيدري، أمس السبت، من تداعيات التدخل التركي في شمال العراق، مؤكداً ان «وجود الجيش

التركي بمثابة احتلال ويجب التحرك ضده». وقال الحيدري: ان «البرلمان صوت على إخراج جميع القوات الأجنبية من العراق بما فيها القوات التركية، مشيراً الى ان وجود قوات الاحتلال التركي بذريعة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني غير شرعي، ويجب انهاءه». وتابع: ان «القوات التركية تواصل عملياتها وانتهاكاتهما لسيادة البلاد، تحت ذريعة استهداف مقر حزب العمال الكردستاني»، منوها الى ان «أكثر من ١٠ قرية تم تهجيرها وتجريف أراضيها الزراعية، بعد ان وصلت القوات الى عمق ٤٠ كم في محافظة دهوك».

المراقب العراقي / بغداد  
دعت اللجنة المالية النيابية، أمس السبت، الحكومة الى فرض سيطرتها على سوق العملة، وعدم فسح المجال أمام المضاربين والمبتززين للحصول على العملة الصعبة. وقال عضو اللجنة مصطفى الكرعاوي: ان «أسعار صرف الدولار مرتبطة بالعرض والطلب، بعيداً عن سياسة البنك المركزي، وعن السيطرة الخارجية من خلال ضبط المنافذ والكمارك»، مؤكداً ان «السوق هو الذي يتحكم بسعر الصرف».



وأضاف الكرعاوي، انه «يفترض ان تكون هناك محددات وروابط وسيطرة من قبل البنك المركزي عليها».

والجهات الحكومية، لتوجيه السوق المحلي باتجاهات اقتصادية معينة». وأشار عضو اللجنة المالية الى، انه «ما يزال هناك ابتزاز واستغلال من قبل ضعاف النفوس ومن قبل المتنفذين بان يحصلوا على الدولار دون التزامات قانونية أخرى». ولفت الكرعاوي الى، ان «الفصل التشريعي الجديد من مجلس النواب، سيشهد استضافة محافظ البنك المركزي، لمراجعة ما أجري من حزم إصلاحية، وما الآثار التي ترتبت عليها».



الكويت تلعب بالنار ولم تستفد من تجارب الطاغية صدام الذي حارب الشيعة وداسود بأقدامهم في النهاية، بتأثير ودفع الوهابية السعودية، تمنع السلطات الكويتية، شيعة الكويت، من ممارسة طقوسهم الدينية، والتجربة أثبتت أن الشيعة مثل المسمار، كلما زاد الضغط عليهم، زادوا ثباتاً ورسوخاً.



علي فاهم

## النزاهة النيابية تكشف عن أسباب استمرار الفساد



المراقب العراقي / بغداد  
كشفت لجنة النزاهة النيابية، أمس السبت، عن أسباب استمرار انتشار الفساد في المؤسسات الحكومية، داعية الى اتباع الطرق الحديثة في مكافحة الفساد. وقال عضو اللجنة هادي السلامي: ان «الحكومة وعدت منذ البداية بوضع خطط تتضمن أتمتة دوائر الدولة والنحو الرقمي»، مشيراً الى ان «هذا الأمر يُعد محورياً مهماً جداً في مواجهة الفساد المالي والإداري وسرعة إنجاز المعاملات». وأضاف السلامي: أنه «حتى الآن لم تخط الحكومة خطوات جدية من أجل التحول الرقمي الشامل، وهناك الكثير من الدوائر لم يتم العمل بها إلكترونياً مثل التسجيل العقاري والبلديات وغيرها من الدوائر، مما يسهل عمليات الفساد». وأشار الى «ضرورة إكمال مشروع الحكومة الإلكترونية»، محملاً القضاء العراقي العادل للبت في تلك القضايا.



## أصوات الشذوذ تتصاعد من كردستان

## منظمات «خبیثة» ترتدي ثوب المدنية لضرب القيم المجتمعية العراقية

الانسان خاصة في إقليم كردستان وأيضاً بغداد وتدعي انها مدافعة عن حقوق المواطنين وانها مهمة بشؤونهم لكن في حقيقتها انها تحاول حرف السلوك المجتمعي». ودعا الشرع «الجهات المعنية الى أن تتابع هذه المنظمات التي تمول بطرق مباشرة او غير مباشرة من قبل أطراف خارجية للعبث بوضع العراق واستقراره وحتى العملية السياسية من خلال أدوات تجسسية ومخابراتية مع دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وحتى الكيان الصهيوني الذي لديه أذرع عديدة تحت هذا الغطاء». وادّعى ما تكشفه هذه المنظمات عن أنيابها في المناسبات الدينية والمحافل الإسلامية التي تخص الطائفة الأكبر في العراق وتحاول ان تضرب وحدة الصف الوطنية من خلال روايات وأفترادات كاذبة خاصة أننا على اعتاب شهر محرم الحرام وذكرى شهادة الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته عليهم وأجندات خارجية.

مناخاً مناسباً للعمل وتتستر على وجودها على الرغم من كشف العديد من تفاصيلها وعناصرها الذين غالباً هم من الامريكان واليهودية وباقي الجنسيات الأجنبية. يذكر أن المسؤول الأمني للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله الحاج أبو علي العسكري قال في وقت سابق ما نصه «ونحن مقبلون على أيام عاشوراء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، نجد أن الشرع بالضبط على المصالح الأمريكية - بالخصوص بعض المنظمات المتسترّة بالغطاء المدني، وحقيقة أمرها مقررات تجسسية أو متخصصة بإشاعة الشذوذ والانحرافات في مجتمعنا - يضمن رضا الباري، والخير الكثير، وإنباتنا عملياً لمفهوم الولاء والبراءة من الطواغيت والظالمين، ويحدد في أي معسكر يجب أن نكون». في السياق قال المحلل السياسي أثير الشرع في حديث له: «المراقب العراقي» إنه «منذ سنوات طويلة هناك منظمات اتخذت الطابع المدني وحقوق

زعت الولايات المتحدة الأمريكية العديد من المنظمات التجسسية بصفتها أسماء وهمية تتخذ من العمل المدني والدفاع عن حقوق الانسان غطاء لها، في حين أن الأساس من تشكيل هكذا منظمات هو بث الأفكار المنحرفة والشاذة التي تخالف القيم المجتمعية لأبناء العراق وعاداتهم وتقاليدهم، إضافة إلى أن هذه المؤسسات تعمل على وفق نظام الجيوش الإلكترونية التي تهاجم كل ما هو منطقي في المقابل انها تدعم الأفكار الخبيثة التي تريد واشنطن دسها بين الشباب العراقي». ويتخذ القائمون على هذه المنظمات فكرة التطور والحرية الشخصية لحث الشباب على الانحراف الأخلاقي وتشجيعهم على الممارسات الخاطئة المناهضة للتعاليم المجتمعية والإسلامية، في المقابل أن سلطات إقليم كردستان توفر لهذه المؤسسات

العراقية / سيف مجيد  
زعت الولايات المتحدة الأمريكية العديد من المنظمات التجسسية بصفتها أسماء وهمية تتخذ من العمل المدني والدفاع عن حقوق الانسان غطاء لها، في حين أن الأساس من تشكيل هكذا منظمات هو بث الأفكار المنحرفة والشاذة التي تخالف القيم المجتمعية لأبناء العراق وعاداتهم وتقاليدهم، إضافة إلى أن هذه المؤسسات تعمل على وفق نظام الجيوش الإلكترونية التي تهاجم كل ما هو منطقي في المقابل انها تدعم الأفكار الخبيثة التي تريد واشنطن دسها بين الشباب العراقي». ويتخذ القائمون على هذه المنظمات فكرة التطور والحرية الشخصية لحث الشباب على الانحراف الأخلاقي وتشجيعهم على الممارسات الخاطئة المناهضة للتعاليم المجتمعية والإسلامية، في المقابل أن سلطات إقليم كردستان توفر لهذه المؤسسات

## الموجز الأمني

## اعتقال عصابة تسليح في البصرة

وأضافت، انه «تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتهمين، وإحالتهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل».

التحري ومتابعة كاميرات المراقبة في المنطقة، أسفر عن التوصل إلى المتهمين واللقاء القبض عليهم في وقت قياسي.

إلى مكافحة إجرام البصرة عن محاولة تسليح أحد المواطنين في منطقة الطوبوسة، تم تشكيل فريق عمل متخصص وبعد

تمكنت القوات الأمنية في البصرة من اعتقال عصابة «تسليح» في الطوبوسة، وذكرت القيادة، أنه بعد ورود أخبار

## بغداد.. الإطاحة بعصابة مختصة بخطف الأجانب

وأضافت، انه «تم إلقاء القبض على أفراد العصابة المكونة من (٤) أشخاص في منطقة الشعب ببغداد، مبيّنة انه تم تحرير مخطوفين اثنين كانا في قبضة العصابة».

تعرض مقيمين أجانب للخطف، على الفور تم تشكيل فريق أمني للتحري من قبل اللواء التاسع عشر الفرقة الخامسة شرطة اتحادية».

أعلنت وزارة الداخلية، أمس السبت، عن الإطاحة بعصابة مكونة من ١٠ أشخاص مختصة بخطف الأجانب في بغداد. وذكرت الوزارة أنه «بعد ورود معلومات استخباراتية حول

أعلنت وزارة الداخلية، أمس السبت، عن الإطاحة بعصابة مكونة من ١٠ أشخاص مختصة بخطف الأجانب في بغداد. وذكرت الوزارة أنه «بعد ورود معلومات استخباراتية حول

## خطة شهر محرم الحرام تدخل حيز التنفيذ في ديالى

والمنطق والمنشآت الدينية، بالإضافة الى رسم تنسيق مع هيئة الموكب الحسينية حول آليات التعامل مع أي حدث أمني وسبل تعزيز الأمن والاستقرار».

الشعري، إن «خطة محرم الحرام دخلت حيز التنفيذ فعلياً في ديالى، من خلال استنفار ١٠ آلاف منتسب لتنفيذ محاورها والتي حددت في ١١ نقطة مهمة، تتعلق بأمن المراقد والمزارات الدينية

أعلنت قيادة شرطة محافظة ديالى، أمس السبت، عن استنفار ١٠ آلاف منتسب لتنفيذ خطة محرم الحرام الأمنية في المحافظة. وقال مدير إعلام شرطة ديالى العقيد هيثم



## مصرف الرافدين يتحمل المسؤولية

# قراصنة يستغلون غياب الرقابة ويستحوذون على رواتب الموظفين

## البرلمان يكشف عن تفاصيل تخص قانون النفط والغاز

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت لجنة النفط والطاقة النيابية، أمس السبت، عن تفاصيل جديدة تخص قانون النفط والغاز الذي لا يزال يصارع الخلافات منذ أكثر من عقد ونصف.  
وقال عضو اللجنة ضرغام المالكي في تصريح صحفي، ان «لجنته ناقشت مشروع القانون بشكل مهني واكملت أغلب فقراته، إلا ان الحكومة طلبت سحب إجراء تعديلات عليه، مشيراً الى ان القانون مازال بحوزة الحكومة».  
وأوضح، ان «تعطيل إقرار الموازنات السنوية تأتي بسبب الخلافات النفطية بين المركز والاقليم، مشيراً الى ان اقرار القانون أصبح ضرورة ملحة لقدرة على حل ٩٠ بالمئة من الخلافات».  
وأكد، ان «تشريع القانون محكوم بالاتفاق السياسي وليس المهني، داعياً القوى السياسية الى الضغط على الحكومة لإرسال القانون لغرض تشريعه».  
وينظم مشروع قانون النفط والغاز هذا القطاع الحيوي للعراق وإدارة الحقول النفطية في البلاد من خلال شركة وطنية واحدة على أن يتم إيداع الواردات في حساب واحد.

## مستشار حكومي يتحدث عن مراحل تصفير ديون العراق الخارجية

المراقب العراقي / بغداد  
قال مستشار رئيس الوزراء المالي مظهر محمد صالح، أمس السبت، ان تصفير الديون لصندوق النقد الدولي يعكس الجدارة الائتمانية العالية والرصينة للعراق.  
وقال صالح في تصريح صحفي، ان «العراق دخل بنحو ٥ برامج مع صندوق النقد الدولي منذ عام ٢٠٠٤ وحتى نهاية العام ٢٠١٨، ومنها ٣ للاستعداد الائتماني، وجميعها اتسمت بتقديم قروض وظيفتها إسناد حالة الاستقرار والإصلاح الاقتصادي في العراق».  
وأضاف: ان «تلك القروض جاءت باتجاهين الأول: برامج القروض من النقد الدولي لمساعدته في تجاوز الأزمات الاقتصادية، وشملت دعم الموازنة العامة وتمويل برامج الاستقرار الاقتصادي ولاسيما ابان الحرب على الإرهاب الداعشي».  
وأضاف: «أما الاتجاه الآخر، فيدخل مجال الإصلاحات الاقتصادية، إذ عادة ما يشترط صندوق النقد الدولي على الدول التي تتلقى قروضا تنفيذ إصلاحات اقتصادية معينة، ففي حالة العراق، شملت هذه الإصلاحات تحسين إدارة المالية العامة والقطاع المصرفي، تعزيز الشفافية، مكافحة الفساد، وإصلاح قطاع الطاقة».  
ولفت إلى أن «تلك القروض كانت لا تتعدى ٥ مليارات دولار للقروض الواحد، والسحب الفعلي منها لن يتجاوز ٣ مليارات دولار ونيف في كل حالة، وعلى وفق برنامج تسديد يتم كل ٦ أشهر مع فترات سماح لعامين قبل التسديد مع فائدة سنوية معتدلة وهي بالغالب لا تتجاوز ٤،٥ بالمئة».  
وأشار إلى أن «العراق سدد القروض التي تم سحبها خلال السنوات العشرين الأخيرة، وعلى وفق آليات دفع منتظمة وقاربت مرحلة التصفير، وهو أمر يعكس الجدارة الائتمانية العالية والرصينة لجمهورية العراق في السداد أمام المجتمع المالي الدولي».

## تأسيس أول مجلس لإدارة المياه في البلاد

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت لجنة الزراعة النيابية، أمس السبت، بملف تأسيس أول مجلس لإدارة المياه في البلاد، لدرء مخاطر التصحر والجفاف.  
وقال عضو اللجنة ثامر الجبوري في تصريح صحفي، ان «المياه لا تزال في صدارة أولويات لجنة الزراعة والمياه النيابية، نظراً للتحديات التي طرأت في السنوات الأخيرة مع الاحتباس الحراري وانحسار معدلات تدفق المياه من الأنهر المشتركة مع دول الجوار بنسب عالية جدا وتحولها الى ورقة ضغط، لتحقيق فوائد اقتصادية لبعض الدول».  
وأضاف: ان «لجنته طالبت رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في لقاءات متكررة بالشروع بتأسيس مجلس أعلى لإدارة المياه في العراق تقع عليه المسؤولية في إدارة ملف استراتيجي مع الصلاحيات» مشيراً الى أنه «تم بالفعل الشروع رسمياً بهذا التأسيس قبل أيام من خلال تحديد الهيكلية الإدارية والغطاء القانوني وسيتم الإعلان عنه قريباً».  
وأشار، الى ان «توحيد إدارة ملف المياه بكل تحدياتها، وأن تكون على عاتق مجلس يضم خبراء ومختصين سيضمن حلاً موضوعية ويعطي إشارات تنبيه مبكرة ويرسم خارطة طريق لكيفية استغلال المياه الموجودة في السدود بطرق مثل مع تقديم الاقتراحات عن كيفية زيادة الخزين المائي والاستفادة قدر الإمكان من الأمطار والسيول».  
ويعاني العراق قلة الاطلاقات المائية من دول المنبع منذ سنوات، الأمر الذي انعكس على انخفاض مناسيب نهري دجلة والفرات، في وقت تواصل فيه الحكومة الحالية العمل على حل الأزمة عبر الطرق الدبلوماسية، يقابلها إطلاق خطة لترشيد استخدام المياه لاسيما فيما يتعلق باتباع طريق الرأي الحديثة في سقي الأراضي الزراعية.



المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
فتحت حادثة قرصنة بيانات موظفين في ميسان من المواطنين بمصرف الرافدين، محاذير سرقات جديدة وصلت الى حد نهب قوت المواطنين عبر حيل عديدة، تكاد تكون نافذة أخرى للنهب، وتأتي تلك الجرائم في وقت تستمر فيه مافيات متنفذة بالاستحواذ على المال العام، مع بقاء آليات ملاحقة هؤلاء مجرد شعارات وحبر على ورق، رغم التأكيد الحكومي الذي يتبنى ضمن برنامجه محاربة الفساد.  
ويوم أمس الأحد، فجرت تربية ميسان، ملفاً كارثياً يمثل بقيام مافيات بقرصنة بيانات ومعلومات الموظفين إلكترونياً وسرقة رواتبهم، فيما هدد مدير عام التربية في محافظة ميسان، جواد كاظم سلطان، المصرف باتخاذ إجراءات صارمة على خلفية سحب سلف من دون علم ملاكاتها.  
ويجرح مراقبون، ان يكون الموظفون قد وقعوا ضحية نصب واحتيال من قبل أصحاب مكاتب دون علمهم، إلا ان هذا قد لا يعفي المصرف من ضعف الإجراءات والمعايير المشددة لحماية بيانات المواطنين، وكذلك تشديد الإجراءات قبل إطلاق السلف إلا بحضور الشخص المعني.  
ويقول مصدر مطلع رفض الكشف عن اسمه، ان «ما جرى في ميسان هو لا يمثل سوى «نر الرماد في العين»، فالصارف تتلاعب بالأموال وكثيرون يستخدمونها في المضاربة داخل السوق أو تمنح الى مستثمرين ليعيدوها بعد عام أو أكثر مقابل أرباح معينة».  
ويبين المصدر، ان «هذا الملف ورغم خطورته، إلا ان أحداً لم يحرك ساكناً أو يتخذ إجراءات حقيقية لمنع التلاعب بأموال المواطنين المودعة أو يحد من تسربها»، لافتاً الى ان «التحليل على الموظفين قد يعبر حدود التربية في مؤسسات أخرى، يتم التلاعب ببياناتها».  
ويؤكد المختص في الشأن الاقتصادي ضياء الشريفي، ان عملية القرصنة لا تشمل مصرف الرافدين وحده، وانما تتجاوزها لتفاصيل أخرى تتعلق بالنظام الرقمي.  
ويبين الشريفي في تصريح له، المراقب العراقي، ان «ثمة تساؤلات تحتاج الى اجابة عن قرصنة الرواتب من خلال الماستر كارد وغيرها التي يتم فيها التحايل على المواطنين»، مشيراً الى ان «الأزمة تشمل أيضاً طبيعة العقود التي تجريها المصارف والمؤسسات مع الزبائن، إذ يضمن الطرف الأول حقه، فيما الطرف الآخر لا يجد ما يضمن له ذلك في طبيعة البند الموقع، سواء في السلف والقروض أو غيرها من التعاملات، وهذه إشكالية يجب حلها».  
ويدعو مراقبون، ورئيس الوزراء للتدخل الفوري لإجراء تغييرات شاملة ليس في مصرف الرافدين وحسب، وانما يشمل الأمر بقية المصارف الحكومية التي اثبتت ادارتها، فقدان الجدوى من وجودها خصوصاً بما يتعلق بالخدمات المقدمة للمواطنين، وفي صدارتها منح القروض والسلف والقيمة

هذا السلوك الذي عبر حدود العقل، متسائلاً في الوقت نفسه: «كيف اضمن وصول حقوقي وتزامناً مع حادثة ميسان، قد يجري العديد من الموظفين، مراجعة سريعة لجدوى وجودهم في مصرف يهدد أرواحهم ويضعها في خاتمة الخطر، وهذه المخاوف تقود بالنهاية نحو فقدان الثقة بالمصارف الحكومية المترهلة التي لم تجر عليها اية تغييرات رغم تصريحات رئيس الوزراء التي أكدت في أكثر من مناسبة، انهيار المنظومة المصرفية ومحاولات بث الروح فيها. ويقول محمد مجيد وهو موظف حكومي، انه لا يستطيع ان يؤمن على مرتبه الشهري، إزاء

الاجمالية للفوائد التي يستقطعونها وهي بأرقام خيالية.  
مراجعة سريعة لجدوى وجودهم في مصرف يهدد أرواحهم ويضعها في خاتمة الخطر، وهذه المخاوف تقود بالنهاية نحو فقدان الثقة بالمصارف الحكومية المترهلة التي لم تجر عليها اية تغييرات رغم تصريحات رئيس الوزراء التي أكدت في أكثر من مناسبة، انهيار المنظومة المصرفية ومحاولات بث الروح فيها. ويقول محمد مجيد وهو موظف حكومي، انه لا يستطيع ان يؤمن على مرتبه الشهري، إزاء

## الخطة الزراعية تتجاهل محصول القطن (غم) أهميته الاقتصادية

المراقب العراقي / بغداد  
أعلن البنك المركزي، أمس السبت، عن تجاوز مبيعاته من العملة الصعبة خلال الأسبوع الماضي حاجز المليار دولار.  
وذكر البنك في تقريره اطلعت عليه «المراقب العراقي»، انه باع خلال الأسبوع الماضي، مبلغاً إجماليًا بلغ ملياراً و ٣٧٤ مليوناً و ٩٨٦ ألفاً و ٧٣٢ دولاراً، بمتوسط يومي قدره ٢٧٤ مليوناً و ٩٩٧ ألفاً و ٣٤٦ دولاراً.  
وتتمثل هذه الأرقام زيادة ملحوظة مقارنة بالأسبوع السابق، حيث بلغت المبيعات فيه ملياراً و ١٠٥ ملايين و ٢٥٨ ألفاً و ١٥٤ دولاراً.  
وسجل يوم الأحد الماضي أعلى مبيعات للدولار، حيث بلغت ٢٨٠ مليوناً و ٨٧٢ ألفاً و ٨٠٠ دولاراً، في حين كانت أقل المبيعات يوم الثلاثاء بواقع ٢٦٩ مليوناً و ٣٥٠ دولاراً.  
وأضاف، ان «مبيعات الحوالات الخارجية خلال الأسبوع الماضي بلغت ملياراً و ٢٦٦ مليوناً و ١٥٦ ألفاً و ٤٣٢ دولاراً، وهو ما يمثل نسبة ٩١ بالمئة، من إجمالي المبيعات، مقارنة بالمبيعات النقدية التي بلغت ١١٧ مليوناً و ٨٢٠ ألفاً و ٣٠٠ دولار».

الموسمية أي دعم لسنوات طوال، رغم أهميته الاقتصادية.  
وذكر مدير دائرة زراعة واسط أركان الشمري في تصريح صحفي، ان «هناك أسباباً عدة أدت إلى اندثار زراعة القطن، في ظل غياب الرقابة، وانتهت معلومات الشخصية التي أصبحت بعد حادثة ميسان، متاحة لأي موظف في المصرف، وقد يتلاعب فيها تبعاً لغياب المتابعة».  
آلاف المواطنين نحو التعامل مع المصارف الأهلية، وهي تعد ضربة قاصمة للمؤسسات الدولية التي صارت تنهال بفعل الفساد وضعف الإدارات التي تصل عبر الأحزاب والضغط السياسي، بعيداً عن الخبرة والمهنية».

ان «القطن محصول صيفي، ومنذ أكثر من تسع سنوات، لا توجد خطة زراعية لزراعة القطن»، مبيناً ان «هناك أسباباً عدة أدت إلى اندثار زراعة القطن، في ظل غياب الرقابة، وانتهت معلومات الشخصية التي أصبحت بعد حادثة ميسان، متاحة لأي موظف في المصرف، وقد يتلاعب فيها تبعاً لغياب المتابعة».  
آلاف المواطنين نحو التعامل مع المصارف الأهلية، وهي تعد ضربة قاصمة للمؤسسات الدولية التي صارت تنهال بفعل الفساد وضعف الإدارات التي تصل عبر الأحزاب والضغط السياسي، بعيداً عن الخبرة والمهنية».





## الإمام الخامنئي:

### الغرب يعيش الفشل الأخلاقي والسياسي والاجتماعي

المراقب العراقي / متابعة  
أكد قائد الثورة الإسلامية الإمام علي الخامنئي، أن «الغرب يعيش حالة من الفشل الأخلاقي والسياسي والاجتماعي، مبيّن أن كارثة غزة دليل على ذلك».

وقال الإمام الخامنئي في رسالة موجهة إلى اجتماع اتحاد الجمعيات الطلابية الإسلامية في أوروبا، اطلعت عليها «المراقب العراقي»: «طلابي الأعزاء، إن نقابكم العريقة والمعروفة واستمرار نشاطها هي ظاهرة تبشر بالخير، وهذا الحضور الجماعي يمكن أن يؤدي دوراً في قضايا العالم المعقدة الراهنة».

وأضاف سماحته: ان «ذلك يؤثر بفعالية في القضايا الكبرى، ويسهم في تحفيز الناشطين وإيمانهم وثقتهم بأنفسهم أكثر من أية مجموعة أخرى؛ وهذه الميزة القيمة موجودة والحمد لله فيكم أيها الشباب الإيراني المؤمن والثوري». وواصل قائد الثورة حديثه بالقول:

«أنتم على إطلاع بالقضايا المهمة وما يعاني العالم من جروح جديدة وقديمة، وآخرها الكارثة في غزة، وكذلك الفشل الأخلاقي والسياسي والاجتماعي للغرب والساسة الغربيين والحضارة الغربية».

وأشار الإمام إلى ان «الأكثر دلالة من كل ذلك: عجز الديمقراطية الليبرالية وأدعاء حرية التعبير وإهمالهم القاتل لمسألة العدالة الاقتصادية والاجتماعية».

وختم سماحته حديثه بالقول، ان «البارقة المحدودة ولكنها الباعثة على الأمل للاحتجاجات الشعبية وخاصة الطلابية في أمريكا وأوروبا هي أيضاً إحدى القضايا المهمة الحالية، كما ان منطقة غرب آسيا وبلدنا العزيز تصدوا للعديد من القضايا الكبيرة والصغيرة، كل هذه القضايا تمثل مجالات الفكر والعمل والابتكار بالنسبة لجموعه مباركة مثل نقابكم».

## رئيس وزراء

### الاحتلال الأسبق يدعو إلى استبدال نتنياهو

المراقب العراقي / متابعة  
اعتبر رئيس وزراء كيان الاحتلال الأسبق إيهود باراك، أن نظيره الحالي بنيامين نتنياهو لن ينهي الحرب في قطاع غزة، ما لم يجبره الجمهور على ذلك.

وكتب باراك في مقال نشره بموقع القناة ١٢ العربية: «بعد تسعة أشهر من الحرب، وجدنا أنفسنا في وضع حرج، ويمكننا بل ويجب علينا أن نخرج منه منتصرين، وهذا يتطلب شجاعة ورياسة واستعداداً للاعتراف بالأخطاء وتصحيحها، ومواجهة حقيقية للواقع الصعب وعدم الاختباء وراء الشعارات الجوفاء».

وأضاف: «يجب استبدال الحكومة والشخص الموجود على قمة الهرم (رئيس الوزراء نتنياهو)، ويجب بناء كل شيء بشكل مختلف».

وقال: «يجب أن تبدأ المفاوضات من أجل عودة المختطفين (الأسرئ الإسرائيليون في غزة) فوراً، ولكن هذه المرة فقط بتفويض كامل للفريق (المفاوض) للتوصل إلى أفضل صفقة ممكنة، وستقرر الحكومة ما إذا كانت ستقبل».

وأضاف: «رؤساء الجيش الإسرائيلي ومؤسسة الدفاع يقولون للحكومة صراحة، أن الجيش سيرفع كيفية التعامل مع تكاليف الصفقة». وتابع في إشارة إلى الجيش ومؤسسة الأمن: «ويصدقهم الجمهور العام ويشبته منذ فترة في أن رئيس الوزراء ينحني للمتطرفين ويسعى إلى مواصلة الحرب كوسيلة لتمديد حكمه».

واستدرك: «إن مجرد الاعتقاد بأنه سيتم التضحية بحياة عشرات المختطفين، الذين مازالوا على قيد الحياة، بسبب ضرورة حماية سجل نتنياهو، الذي لا وجود له على أي حال هو وهم».

وتابع: «دعونا نتذكر أن أولئك الذين لا يستطيعون اتخاذ قرارات استراتيجية، لن ينهوا الحرب أبداً، وسيؤدون إلى الفشل التام في المرحلة المقبلة».

ودعا باراك إلى تحرك شعبي لإزاحة نتنياهو، وقال: «استنتاجي هو أنه لا شيء سيجقق إزاحته عن عجلة القيادة أقل من العصيان المدني اللاعنفي، وإغلاق الدولة والاعتصام أمام الكنيست، الذي بدأه قادة المعارضة وبمشاركة رؤساء الاقتصاد والتكنولوجيا العالية والأوساط الأكاديمية والسلطات المحلية وجهاز التعليم وحركات الشباب».

## ارتفاع عدد شهداء كلمة الحق في فلسطين

- ◀ جيش العدو تعمد منع الصحفيين من تغطية مجازره منذ الأيام الأولى لحربه على غزة.
- ◀ سلطات الاحتلال تتقدم قتل الصحفيين وعوائلهم واستهداف منازلهم في فلسطين.
- ◀ حصيلة الشهداء الصحفيين من الفلسطينيين ترتفع إلى ١٥٨ شهيداً وفقاً لآخر إحصائية.
- ◀ منظمات أممية معنية بالصحافة طالبت الكيان الصهيوني بوقف انتهاكاته ضد الصحفيين.

## امتدادات المناظرة الكارثية تستمر

# بايدن يرفض الانسحاب والحزب الديمقراطي يتخوف من الخسارة

فيعد صحف «نيويورك تايمز»، وصحيفة «بوسطن غلوب»، دعت مجلة «ذا إيكونوميست»، البريطانية بايدن لسحب ترشحه من انتخابات أمريكا المقررة في تشرين الثاني، كما طفت إلى الواجهة مسألة المانحين، حيث ذكرت صحيفة نيويورك تايمز، أن بعض هؤلاء هددوا بسحب دعمهم لكل المرشحين الديمقراطيين لعضوية الكونغرس، ما لم يقتنع بايدن بضرورة الانسحاب، وبعضهم يدعون المسؤولين المنتخبين على كل المستويات، للضغط علناً على بايدن، متعهدين بدعمهم مالياً.

ورغم كل هذه التطورات والدعوات لانسحابه أصرت بايدن على رفض الخضوع لتقييم طبي مستقل يُظهر للمناخين أنه قادر على تولي مسؤولية رئاسة الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن أداءه الضعيف في المناظرة مع ترامب كان سبب شعوره بالإرهاق.

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن: «لا توجد مؤشرات على وجود حالة خطيرة وأنا مقتنع أنني الشخص الأنسب لهزيمة دونالد ترامب».

وفي هذا السياق، كشف موقع أكسيوس الاخباري الأمريكي، أن العاملين في البيت الأبيض وفي مقر حملة الرئيس الأمريكي جو بايدن وعدداً من أنصاره، أصبحوا قلقين أكثر بشأن وضعه الصحي وقدرته على مواصلة السباق أو إكمال ولاية ثانية في حال فوزه في انتخابات تشرين الثاني القادم.

المراقب العراقي / متابعة  
ما تزال امتدادات المناظرة الكارثية التي أجريت ما بين الرئيس الأمريكي الحالي بايدن والسابق ترامب، تتصدر المواقع والصحف الأمريكية والعالمية، فيما رفض بايدن الانسحاب من السباق الرئاسي، بينما يتخوف حزبه الديمقراطي من الخسارة الكبرى لصالح منافسيه.

وتصاعدت وتيرة الحديث في الولايات المتحدة وداخل أروقة الحزب الديمقراطي بشأن ضرورة انسحاب الرئيس جو بايدن من سباق الرئاسة الأمريكي مؤخراً لاسيما عقب المناظرة.

وفيما يسعى بايدن لتقليل تداعيات الأزمة، على وفق خطة إعلامية تقضي بتكثيف مقابلاته التلفزيونية، وعزمه على عقد مؤتمر صحافي خلال قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، في واشنطن الأسبوع المقبل، يحاول أيضاً التوصل لوقف لإطلاق النار بين الاحتلال «الإسرائيلي» والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وبينما يدور الحديث عن ضرورة «استبدال» بايدن في بعض أروقة الحزب الديمقراطي، إلا أن أي بديل ديمقراطي في انتخابات أمريكا ليس جاهزاً، وقد تكون الخطوة بمثابة مغامرة غير محسوبة قد تؤدي إلى خسارة الحزب أيضاً في انتخابات الكونغرس.

ويشهد عدد الداعين لانسحاب بايدن، ارتفاعاً



# «إسرائيل» ورد حزب الله الصاعق على اغتيال الشهيد القائد «أبو نعمة»

بقلم: شارل أبي نادر



لم يمر وقت طويل على صدور تقرير قناة MSNBC الأمريكية والذي تحدث فيه عن سيناريو كارثي ستشهده «إسرائيل» في حال اندلاع حرب مع حزب الله في لبنان، حيث تمل حينها ضد خصم ليس فقط أقوى جبهة غير حكومية في الشرق الأوسط، بل خصم يقاوم بشكل أكثر فعالية من معظم الجيوش النظامية في المنطقة، ليقوم حزب الله بإبواب نموذج غير متواضع عن هذه القدرات، باستهدافه منطقة واسعة من شمال فلسطين المحتلة مع أغلب القواعد العسكرية للعدو، عبر مناورة مركبة من الصواريخ والمسيرات، وذلك ردًا على اغتيال الشهيد القائد «أبو نعمة».



في الواقع، يمكن اعتبار عملية رد المقاومة الإسلامية في لبنان على اغتيال القائد الشهيد أبو نعمة، نقطة فارقة ومفصلية في الاشتباك الذي تخوضه اليوم ضد «إسرائيل» وإسنادًا لغزّة، وذلك من خلال الإضاءة على النقاط التالية: في الجغرافيا، شمل الرد كل القواعد العسكرية للعدو والمنتشرة على كامل شمال فلسطين المحتلة، من البحر غربًا حتى مزارع شبعا المحتلة شرقًا، وعمق وصل إلى «شراغا» شمال عمكا مباشرة حتى «إيلانيا» غرب بحيرة طبريا.

في عدد الصواريخ والمسيرات، تجاوز عدد الصواريخ التي أطلقت على شمال الكيان الـ ٢٠٠ صاروخ من مختلف الأنواع والنماذج، مع احتمال وجود بعض الصواريخ الجديدة والتي لم تستعمل سابقًا، مع استهداف مواقع العدو الأساسية بعشرات المسيرات الانتقاضية، والتي انفجر أغلبها داخل الأهداف المخصصة لها.

في نمط الاستهداف، كان لافتًا إطلاق موجة الصواريخ أولاً، والتي عملت على استقطاب وإشغال العدد الأكبر من منظومات الدفاع الجوي للعدو، لتنتقل المسيرات الانتقاضية في التوقيت القاتل مستغلة مرحلة انشغال صواريخ القبة الحديدية والسهم ومقلاع داود والباريتوت وغيرها، وتحقق أهدافها بفعالية.

هذا الناحية ما عاشته «إسرائيل» على جبهتها الشمالية ضمن الرد المنتظر من المقاومة الإسلامية في لبنان، ولكن من جهة أخرى، هي أساسًا تعيش هاجس قدرات حزب الله من دون هذا الرد، وعمليًا، لا يمكن لها إلا أن تأخذ كل المعطيات التي أشارت إليها القناة الأمريكية بعين الاعتبار، وفي الوقت الذي من المفترض أن تكون أول من يعلم حقيقة وجدية هذه المعطيات عن قدرات حزب الله، قبل أي جهة إعلامية أو عسكرية أمريكية، لأنها تعيش خطورتها وتداعياتها بشكل متواصل، وخاصة اليوم على جبهتها الشمالية ضمن اشتباك إسناد حزب الله لغزّة، هناك عدة نقاط يجب الإضاءة عليها لإظهار التناقض الواسع بين معرفتها لهذه المعطيات الرادعة لها - والمقتنعة عمليًا بها - وبين ترويجها الدائم وتهديدها المتواصل بشأن عمل عسكري واسع على لبنان وعلى حزب الله.

في الواقع، منذ بداية انخراط حزب الله في الحرب إسنادًا لغزّة، توحي «إسرائيل» دائمًا وعلى لسان الكثير من مسؤوليها، من عسكريين أو سياسيين، بأنها لن تتوانى عن تنفيذ عملية عسكرية واسعة ضد لبنان وحزب الله، وتهديد دائمًا بأنها سوف تدمر وتحرق وتقتل وتعيد

لبنان إلى العصر الحجري، إذ لم يوقف تدخله المباشر ضد وحداتها ومواقعها العسكرية ومستوطناتها على جبهتها الشمالية. أيضًا، تبقى دائمًا معطيات «إسرائيل» الاستعلامية والعسكرية غير بعيدة أبدًا عن مضمون كلام القناة الأمريكية حول قدرات حزب الله مقارنة مع أغلب جيوش المنطقة من جهة، وحول مستوى الفعالية التي يقاوم بها مقارنة مع أغلب الجيوش في منطقة الشرق الأوسط من جهة ثانية:

لناحية قدرات حزب الله مقارنة مع أغلب جيوش المنطقة، يمكن القول بطريقة موضوعية، إن الاشتباك الذي يخوضه إسنادًا لغزّة، يعتبر من الناحية التقنية العسكرية، اشتباكًا بمستوى مرتفع إذا ما تمت مقارنته بمعارك وحروب عالمية بين دول كبرى وقادرة، وحيث أدخل حزب الله في هذا الاشتباك أسلحة نوعية غير تقليدية، وتحديدًا مسيرات الرصد والمسيرات القاذفة والانتقاضية والصواريخ التدميرية القصيرة المدى والصواريخ المضادة للدروع وللحظائير بأربعة دون الحمراء أو الموجهة بكاميرا، فشلت «إسرائيل» رغم قدراتها العسكرية المتطورة، في مواجهتها والتعامل معها، وبدت مستسلمة لها في أغلب الأحيان، وهي تشهد هذه القدرات تستهدف مواقعها وتكناتها وألياتها وجنودها دون أي قدرة على الهروب منها، والأهم أن أغلب هذه الاستهدافات النوعية، تكون منتظرة، ويكون حصولها معروفًا ومؤكّدًا مسبقًا، وتحديدًا عند عمليات رد حزب الله على اغتيال قادته ومقاوميه.

لناحية الفعالية التي يقاوم بها حزب الله مقارنة مع أغلب الجيوش في منطقة الشرق الأوسط، فالأمر بالنسبة لـ «إسرائيل» معروف أيضًا، خاصة أن أكثر جيوش المنطقة تسليحًا ومن الدول العربية تحديدًا، لا تعيش أي حالة حرب معها، لا بل يجمعها مع هذه الدول اتفاقيات سلام أو تطبيع فعلي أو مقنّع، و«إسرائيل» عمليًا، أكثر من عاش تجربة الحرب بين حزب الله وبين المجموعات الإرهابية التي كانت هي داعمه أساسية لها، وتعرف جيدًا القدرات الضخمة التي توفر تلك المجموعات لمواجهة حزب الله، بالإضافة لتجربتها المريرة في القتال ضد حزب الله خلال مسار طويل، بدأ قبل التحرير عام ٢٠٠٠ وليستمر في حرب تموز ٢٠٠٦ وصولًا اليوم إلى الحرب الاستثنائية التي يخوضها حزب الله بمواجهتها على جبهتها الشمالية.

بقلم: عبد الرحمن نصار

## هل المقاومة

## في غزة بخير؟



المحافظة على نشر البيانات العسكرية، بصورة ساعية ومفضلة، عبر القنوات المعتمدة. مواصلة نشر توثيق العمليات بصورة يومية أو شبه يومية في أسوأ الأحوال، على نحو لا يضر أمن المقاومة (الاحتفاظ ببعض المشاهد إلى وقت آخر). تأكيد قدرة المقاومة على الاستمرار إلى ما لا نهاية في المواجهة، وتجنب الحديث عن مخزون السلاح. إعطاء إشارات إيجابية إلى استمرار عملية التصنيع للسلاح عبر التوثيق.

إظهار الوحدة والتلاحم بين الفصائل، عبر العمليات المشتركة، وتوثيقها في البيانات والتصوير. نفي كل ما تورده الصحافة عن أية مراسلات داخلية بين القيادات السياسية والعسكرية. ثمة قرارات أخرى تحفظ مصادر في المقاومة من ذكرها، لكنها في الجمل تؤكد أن التصور المتفق عليه بين الفصائل هو حرمان الاحتلال من صورة أي منجز يمكن أن يبني عليه.

وحتى لو حاول «الجيش» الإسرائيلي البناء على أي نتيجة ميدانية للقول إنه سجل خطوة في طريق تحقيق أهداف الحرب، فلا بد من ضربة سريعة تضيق عليه دعاية الإنجاز.

المقاومة عمليًا مرتاحة، لأن السقف الذي رفعه الإسرائيليون للضرب عال جدًا، ولا يمكن تحقيقه، والحديث هنا عن الهدفين الأساسيين: «تحرير الأسرى، وهزيمة حماس».

في الأول، حديث المقاومة قصير، وأقر به المتحدث باسم «جيش» الاحتلال، دانيال مغاري، عندما قال إنه لا يمكن إخراج كل الأسرى عبر عمليات، مثلما جرى في النصيرات. ومع ذلك، كان هذا الحدث يؤسس لمرحلة لاحقة لو أن الاحتلال استطاع إكمال هذا المسار سريعًا، عبر عمليات متتالية. فيما يخصص الهدف الثاني، بات الإقرار، إسرائيلياً وأمريكياً، وكذلك غريبياً، باستحالة تحقيق هذا الهدف حديثاً شبه يومي، وفي مستويات سياسية وعسكرية، لكن ثمة ما قررت المقاومة الكشف عنه، عبر مجموعة تسريبات، خلال اللمة الماضية، وكلها تدور حول تأكيد هذا المعطى.

في المعطى الأول، تؤكد المصادر أن عملية

يتكاثر الحديث الإسرائيلي، وحتى في الإعلام الغربي، استناداً إلى مصادر أمنية ورجال استخبارات سابقين، عن حقيقة الضرر الذي أصاب المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، بعد نحو تسعة أشهر من الحرب، قياساً على الأقل بالأرقام التي كان يعلنها «جيش» الاحتلال بعد كل «مرحلة» من عملياته.

حتى الموفدون إلى بيروت كانوا يحاولون «جس النبض» من جهات لبنانية لمعرفة الوضع الحقيقي للمقاومة وعديدها وعتادها. في المقابل، كانت رسائل الطمأنينة، داخل الفصائل الفلسطينية نفسها، أو بين هذه الفصائل وشركائها في «جبهة المقاومة»، كحزب الله وإيران وسوريا، تعطي مؤشرات مرتاحة.

مع ذلك، وعلى رغم محاولة المعنيين في الجبهة الأخرى التلصص حتى على فحوى رسائل الطمأنينة، فإن أياً منهم لم يجد جواباً واضحاً وشافياً، وعهد هؤلاء إلى بعض المتخصصين بالمجال الأمني تقديم رواية مغايرة لما يقوله الجيش الإسرائيلي، على أن هذا لا يلغي أن بعضهم كان يتحدث به مهنية.

أمام ما سبق، اتخذت المقاومة الفلسطينية جملة قرارات في بداية هذه الحرب، وقرارات أخرى بعد الهدنة الأولى -الوحيدة حالياً- في ١١/٢٣/٢٠٢٣، من أهمها:

-تجنب النفي أو التأكيد لأي رقم يعلنه الإسرائيليون بشأن الخسائر البشرية.

-تجنب النفي أو التأكيد لأي عملية اغتيال (يُستثنى من ذلك دفن قادة «لواء الشمال» خلال الهدنة).

-تأجيل نعي الشهداء -على غير العادة في الحروب السابقة- إلى ما بعد انتهاء الحرب.

-تجنب النفي أو التأكيد لصحة أي صورة أو معلومة عن أي قيادي في المقاومة.

-تجنب التعليق على قوائم الأسرى التي ينشرها الاحتلال، وخصوصاً في اقتحام «الشفاء» الثاني.

-الرد بالحرب الإعلامية والحرب النفسية على كل إنجاز يحاول الاحتلال تقديمه (النق إلى «إيران»، إخراج أسيرين من رفح، عملية النصيرات...).

بقلم: د.خيام الزعبي

## هل يكون الرئيس الأسد

## ضيف أردوغان في أنقرة؟



كبرى تعكس جدية المواقف التركية تجاه سورية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ورسالة إلى المجتمع الدولي مُفادهاً أن أنقرة جادة فعلاً في حماية المنطقة من الإرهاب بعد توسعه في المنطقة وعدم قدرة أمريكا والمجتمع الدولي على الحد منه.

لذلك وحسب المعطيات، إنه من المنتظر أن يُعزف النشيد الوطني السوري قريباً في أنقرة، إيداً بانتهاء مرحلة عصيبة من تاريخ المنطقة، وبدء عودة سورية إلى موقعها الإقليمي والدولي، الذي حازته وتحوزها الآن، بفضل تضحيات أبنائها وجيشها، وإفشالها كل المشاريع الاستعمارية في المنطقة.

واستكمالاً لكل ما سبق نقول: إن كل هذه المعطيات تشير إلى أن الأيام المقبلة قد تحصل مفاجآت كثيرة، ما يعني نتائج جديدة وإيجابية لبعض دول الإقليم في المنطقة وعلى الأخص سورية، لذلك أرى أن هناك تحولا كبيرا بالأساحة السورية وتطورات كبيرة تعمل على تضيق الأزمة السورية، خاصة أن هناك دول عربية بدأت تعيد حساباتها وتغير مواقفها تجاه الأزمة السورية.

وباختصار شديد، أصبح لزاماً على تركيا أن تعيد حساباتها وتحالفاتها الدولية بشكل كامل مع سورية في المنطقة لإعادة استنهاض المنطقة للتصدي لكل محاولات إعادة ترسيم المنطقة بما يخدم أهداف المشروع الأمريكي الغربي. أختتم بالقول: اليوم إن الأمل معلق على هذه الزيارة في التعامل مع عدة ملفات والتوجه نحو رؤية جديدة، يكون أهمها إنقاذ ما يمكن إنقاذه، فسورية اليوم تتعاقب من الحرب التي فرضت عليها، وتتخطى الظروف المعقدة.

كبرى تعكس جدية المواقف التركية تجاه سورية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ورسالة إلى المجتمع الدولي مُفادهاً أن أنقرة جادة فعلاً في حماية المنطقة من الإرهاب بعد توسعه في المنطقة وعدم قدرة أمريكا والمجتمع الدولي على الحد منه.

لذلك وحسب المعطيات، إنه من المنتظر أن يُعزف النشيد الوطني السوري قريباً في أنقرة، إيداً بانتهاء مرحلة عصيبة من تاريخ المنطقة، وبدء عودة سورية إلى موقعها الإقليمي والدولي، الذي حازته وتحوزها الآن، بفضل تضحيات أبنائها وجيشها، وإفشالها كل المشاريع الاستعمارية في المنطقة.

واستكمالاً لكل ما سبق نقول: إن كل هذه المعطيات تشير إلى أن الأيام المقبلة قد تحصل مفاجآت كثيرة، ما يعني نتائج جديدة وإيجابية لبعض دول الإقليم في المنطقة وعلى الأخص سورية، لذلك أرى أن هناك تحولا كبيرا بالأساحة السورية وتطورات كبيرة تعمل على تضيق الأزمة السورية، خاصة أن هناك دول عربية بدأت تعيد حساباتها وتغير مواقفها تجاه الأزمة السورية.

وباختصار شديد، أصبح لزاماً على تركيا أن تعيد حساباتها وتحالفاتها الدولية بشكل كامل مع سورية في المنطقة لإعادة استنهاض المنطقة للتصدي لكل محاولات إعادة ترسيم المنطقة بما يخدم أهداف المشروع الأمريكي الغربي. أختتم بالقول: اليوم إن الأمل معلق على هذه الزيارة في التعامل مع عدة ملفات والتوجه نحو رؤية جديدة، يكون أهمها إنقاذ ما يمكن إنقاذه، فسورية اليوم تتعاقب من الحرب التي فرضت عليها، وتتخطى الظروف المعقدة.

تقترب العلاقات بين سورية وتركيا من دخول مرحلة تطبيع جديدة عقب قطيعة دامت أكثر من عقد من الزمن، إن هذا التطور المتلاحق في مسار العلاقات سيكون له الكثير من انعكاسات الاستراتيجية، بالنظر لحاجة الإقليم إلى أكبر قدر من التعاون أكثر من المواجهة، بالنظر إلى العبد الاستراتيجي للدولتين وتقلها في الإقليم.

على خط مواز، أعلنت تركيا عن سلسلة من التحركات بدت مفاصلة للجميع على أكثر من مستوى بشأن سورية، فقد دعا أردوغان الرئيس الأسد والرئيس بوتن إلى زيارة تركيا والتي تمهد الطريق لعهد جديد من التقارب التركي السوري، وهذا ما أكده أردوغان أثناء عودته من كازاخستان بقوله: «قد ندعو السيد بوتن ومعها الرئيس الأسد لزيارة تركيا».

وقد يكون ذلك بداية لعملية جديدة. وفي هذا السياق إن الجميع في تركيا يرحب بتقارب العلاقات مع سورية ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي، حيث بما في ذلك أحزاب المعارضة التركية التي تشجع أردوغان على هذا الموقف، لأن تركيا وسورية لا يقدران على قطع العلاقات كل هذه الفترة، وبالتالي كانت هناك أخطاء سياسية سابقة وتعمل الحكومة التركية الآن على إصلاحها في توقيت شديد الحساسية لمواجهة ما يدور حولها من إعادة ترتيب الأوضاع بالمنطقة.

بالنظر إلى طبيعة الملفات الخلافية بين أنقرة ودمشق، يريد أردوغان أن يُبْرِخَ الحلحلة في الملف السوري بسبب ارتداداته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية على تركيا، فقد غيرت تركيا نهجها، مدركة أن التعامل مع الرئيس الأسد ضروري لمعالجة



# المراقب الثقافي

## ومضة شعرية

لم تبق لنا الحرب  
شيئا، لا خبز لا ماء،  
حتى الدموع.. نفذت  
كلها.

حيدر الهاشمي

## قصة قصيرة جداً

### انشطار

مثل كل مرة.. اجلس على دكة الانتظار  
وحيدا، استغل باللل منتشيا.. الساعات  
كانت تضي بطيئة، قبل أن أخرج  
خلفي أذيال الخيبة وانحادر المكان  
منكسرا.. كنت أدون في دفتر الذاكرة  
متعة ذلك اللقاء..

فاضل حمود الجمراي

# 8

## «وين رايجين» مسرحية تدين الاحتلال الأمريكي وإرهاب داعش

يُعد المخرج حيدر منعثر واحداً من أهم المخرجين الذين عملوا بجرأة كبيرة طوال أكثر من ثلاثة عقود واستطاع اخراج وتمثيل عدد من العروض التي تركت علامة مؤثرة في المسرح العراقي، ويمكن عدّها كعلامات مضيئة لا يمكن نسيانها مثل مسرحية «عمي يا حبيب» التي اثارَت الجدل في منتصف تسعينيات القرن الماضي وكانت سبباً رئيساً في شهرة منعثر في العراق واليوم يعود الى الاخراج مجدداً سائراً على الطريق ذاته في مسرحية «وين رايجين» التي تدين الاحتلال الأمريكي وارهاب داعش وقد كتب عنها الناقد سلام عادل هذه القراءة التي تنشرها «المراقب العراقي»..

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...



أحداث بلغت ذروتها حتى لحظة اجتياح داعش، دون أن يغفل تفاصيل الحياة العامة، بما فيها الطقس والمناخ، حيث فضل المخرج أن يكون الغبار والتراب حاضراً في مشهد المسرحية العام طوال فترة العرض، الذي استمر ١:٤٥ ساعة. وكان المخرج دقيقاً في إضافة هذا المؤثر في سينوغرافيا العمل. واعتمد المخرج حيدر منعثر على المشهدية المسرحية في سرد حكاياته دون أية فراغات تعطي شعوراً بالملل، أو حتى السرحان، واللافت أكثر هو تفاعل الجمهور بالضحك والحنن وسط تصفيق حاد رافق أداء الممثلين، وهم نخبة تميزت بأداء سست شخصيات رئيسية كانت محور الحدث، فضلاً عن خمس شخصيات صامتة كانت عبارة عن مائكاتات نطقت دون أن تنطق. ولعل فخامة التمثيل لعبت دوراً فوق العادة في إيصال المعنى، وهو ما جعل الجمهور يصفق جراً

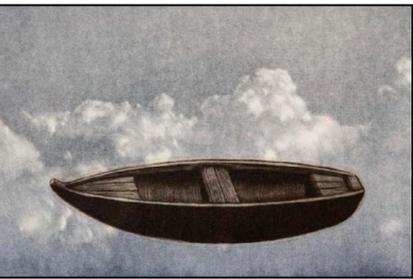
الناظر الذي شعر به، لكون تقمص الشخصيات كان وجدانياً للدرجة التي وفرت للجمهور تنوعاً للعمل، الذي يراه إيصاله، لذلك جاءت مسرحية (وين رايجين) متكاملة لتشكّل عملاً فنياً جديراً بالاحترام. وما يثير حماسة الذهاب لمشاهدة مسرحية جادة تليق بالجمهور المتذوق، هو البنية التحتية، التي جرى تقديم المسرحية على منصتها، والمتماثل بمسرح الرشيد، وهو المسرح الذي عاد للحياة بعد أن تم استهدافه خلال الغزو الأمريكي عام ٢٠٠٣، حتى احترق بالكامل، ونهبت جميع مكوناته، ومن ثم عاد مرة أخرى خلال فترة إدارة الدكتور احمد حسن موسى لدائرة السينما والمسرح، وهو الآن من أفضل مسارح العراق، وصار مناسباً لعرض أفضل الاعمال المسرحية، مثل مسرحية (وين رايجين)، للمخرج المبدع الذي عاد للخشبة د. حيدر منعثر.

ينبغي أن لا تفوت النخبة والعوائل العراقية فرصة مشاهدة مسرحية (وين رايجين)، التي عرضت على مسرح الرشيد اعتباراً من الخميس ولدة ثلاثة أيام، لكونها مسرحية عائلية واحترافية، وتمنح من يشاهدها وجبة ثقافية دسمة مطبوخة بالوطنية العراقية، التي نبحت عنها، وهي تعطي لمن يتذوقها طاقة إيجابية من النوع الممتاز. ويبدو أن الفنان الدكتور حيدر منعثر، الذي يعود للخشبة بعد انقطاع طويل، قد أعد العدة لتقديم عمل مسرحي يضاف للمسرح العراقي المعروف بهيبته وجمهوره، وهو ما تحقق في هذا العمل الرائع، الذي جاء من إخراج، وبطولة زهرة بدن ولياء بدن ولؤي احمد وطلال هادي وإياد الطائي وامير احسان. وتمكن الفنان حيدر منعثر بجدارة من رواية قصة العراق منذ انقلاب تموز عام ١٩٥٨، وما تلاها من



## العتمة السريالية

### في أعمال التشكيلي اللبناني حسان زهر الدين



هو أوسع: أكمات فوق تلال وشجرات ثلاث تعصف بها الرياح، دون أن تحرك دقائق المشهد أو تكسر عزلة العميقة. من ناحية أخرى يستعين زهر الدين بشيء من السريالية دون أن يُغرق فيها أو يجعلها الأساس في بناء تفاصيل عوالمه، كما في عمله: «ملعقة - شجرة»، حيث تحوم ملعقة كبيرة فوق الشجرة في فضاء غامبي يلفه الضباب، و«قارب» الذي يُحلّق أيضاً في مُحيط من الغيوم/ الأمواج، دون أن يستند إلى شيء سوى خلفية زرقاء.

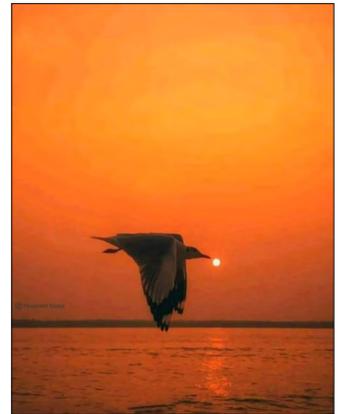
كشبح يستمد ملامحه من الظل لا النور، ومن دون أن يُبالي في إظهار أثر القسوة عليه، تاركاً أمره لمن يتأمل في خلفيات المشهد أن يُخمن ذلك. لكن قبل ذلك، فإن الصمت المعايّن المعروف بـ«الطبيعة الصامتة»، الذي يلتقط حبات الباطا في أكثر من لوحة ويُعيد ترتيبها، أو عليه سريدين عُلقَت بها شوكة طعام، وكذلك يُحدّد أطيافاً وضوئاً وأباريق في خلفيات غرفة ضيقة، وإن تجاوز ذلك أحياناً إلى ما

أعمال مركزية مثل: «قراءة على ضوء الشموع»، و«طبق وملعقة»، و«ثلاث حبات بطاطا بُيُتات»، حيث لا نحتاج طول تأمل حتى نستشعر حجم الوحدة والصمت اللذين يتوح بهما الأعمال. كذلك يحضّر في المعرض «زين» وهو كتابٌ أعده زهر الدين، ويحتوي على مجموعة بورترهيات ونصوص عن فتى أطلق عليه هذا الاسم، وبهذه المجموعة تبلغ العزلة مداها، حيث يُؤثر التشكيلي أن يُصوّر الصمت من خلال عيني هذا الفتى يبدو

أختبم في بيروت امس السبت، معرض التشكيلي اللبناني حسان زهر الدين الذي اطلق عليه اسم «حفر»، وضم ثلاثين لوحةً أُنجزت خلال العامين الماضيين. وتستعيد اللوحات أجواء معرض زهر الدين الأول، الذي قدّمه في بيروت عام ٢٠١٣ وحمل عنوان «سحر العتمة»، وبهذا ما يزال الأسود يمتدّ خلال كل هذه السنوات، وإن اجترحت منه تفاصيل وتدرجات جديدة، تُقرّبه من ألوان أخرى. وهذا ما نتطالع في

## هو لم يكن ينوي الغياب

عماد المياحي



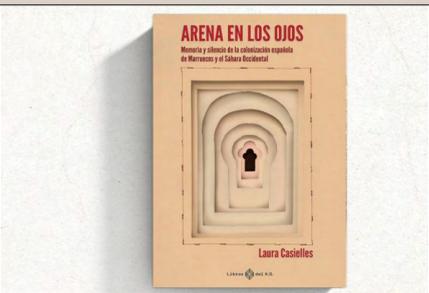
هو لم يكن ينوي الغياب وإنما عرف الرواية قبل أن تتكررا فرمى بنبردي الرماد على المدى ورأى حينئذ لا يُطاق فأبحرا ورأى ملاذ المتعبين طريقةً قبني جسور الأمنيات ليعبرا في وهمه المكشوف ثمة زهرة نبذت مواسمها الغصون لتزهرها عن سكتة للريح قد شرّعه فأتى إليه الموج كي يتحررا من أسره المكبوت بين ضلوعه من ذلك القيد الشهوي ليكسرا فنكسرت بين الحناجر صرخة واختارت الألمات صوتاً آخراً في رحلة اللا أين ينبي عشه فالطير يشنق الرجوع مؤخراً فلذا تصاحبه الغصون جميعها لترد وحشته التي لن تحذرا طول المسافة والرياح وغيرها أو تنطوي فيه الدموع تحسرا بمدينة حبرى يروم بقاؤه لينازع البعد الكثير ويكبرا قالت شفاهاك يا مصل جوارحي كن في حكايتنا البقاء لآخرها أبنائي الأتون أن ملامحي عشقت سمارك فاتخذت مسحرا وسحرت فيك وكان كل تصويري أن المشاعر لن تراق على الثرى

## «رمل في العيون» عنوان شعري لكتاب عن تاريخ الإسبان الاستعماري

ومشاعر الحنين. ضمن هذا المعنى تهز الكتابة تلك الخطابات الأكثر تكراراً وتواجهها بشهادات متواضعة، ناقلة الأطر التاريخية ومفككة الأوهام الاستشراقية وزيف الحرب. وفي نهاية المطاف تخلص إلى فكرة ستكون حاضرة في فصول الكتاب كلها؛ وهي أنّ النظرة الإسبانية للمغرب

البعض. إن عدم فهم الاستعمار الإسباني في المغرب والصحراء الغربية يعني أننا لم نفهم حتى الحرب الأهلية الإسبانية أو الدكتاتورية أو حتى المرحلة الانتقالية. تؤكد الكتابة، في صفحات كتابها، أنّ النظرة الإسبانية تجاه المغرب والصحراء الغربية، منذ القرن التاسع عشر، لطالما تغذت على التفاهات والالتفات الخطابية، إضافة إلى انعدام الثقة والوطنية

صدر كتاب «رمل في العيون»، عن دار «K.O.» للصحافية والشاعرة والمفكرة الإسبانية لورا كاسيس وللهولة الأولى، قد يبدو عنوان الكتاب شعرياً، لكن ما إن نقرأ عنوانه الفرعي «ذاكرة وصمت المستعمرات الإسبانية في المغرب والصحراء الغربية». وحتى ندرك الموضوع الهام الذي تتناوله الباحثة عبر ٤٠٥ صفحات، تتعمق خلالها في خبايا المستعمرات الإسبانية، بعد عملية بحث وسفر وحلات إلى العرائش وسيدي إفني والعيون وتطوان وغيرها من المدن، وتروي التاريخ غير المعروف لتلك المستعمرات في ذلك الجزء من شمال أفريقيا، معالجة قضية واضحة هي التاريخ الاستعماري لإسبانيا طوال قرن ونصف القرن. بأسلوب صارم وسريدي بعيدة عن التحفظ، تصف الباحثة تلك الفترة التاريخية بأنها ظلت «مشوهة ومخفية»، متحذرة عن ضرر لم يصلح أو لم يُعترف به حتى الآن، حيث تقول: «ها نحن الآن في عام ٢٠٢٤، ونستمر في تجاهل بعضنا



«لنروي حكاياتنا للعالم، لا يوجد وقت أهم من هذا الوقت نروي فيه حكاياتنا المتنوعة ونحن نشهد تحريف القصص وتضليل العالم». وتشارك في المهرجان أفلام عربية من العراق «إخفاء صدام»، ومصر «باب الشمس»، ولبنان «واصل»، وتونس «وراء الجبل»، والأردن «إن شاء الله ولد»، واليمن «الرهقون». كما تعرض في المهرجان أفلام عربية ذات إنتاج فرنسي مشترك، منها الفيلم التونسي - الفرنسي «بنات ألفة» الذي شارك في المنافسة النهائية على جوائز الأوسكار هذا العام، والفيلم الجزائري - الفرنسي «ما فوق الضريح»، والمغربي - الفرنسي «الثلاث الخالي». وتقام ضمن المهرجان فعالية «أيام عمان» وتختص بالدور النقابي لصناع الأفلام، وستعقد ورش منها ورشة فنون التواصل لصناع الأفلام الشباب وأخرى للتمثيل السينمائي.

يشارك العراق في مهرجان عمان السينمائي الدولي من خلال فيلم «إخفاء صدام»، الذي يصور أيام هروب الطاغية إلى لحظة القبض عليه في حفرة بمدينة الدور في محافظة صلاح الدين كما تشارك في المهرجان أفلام فلسطينية عدة، منها مجموعة «من المسافة صفر»، إضافة إلى «باي باي طبريا». والمهرجان الحالي يشارك فيه ٥٢ فيلماً من ٢٨ دولة، بينها أعمال صُوّرت خلال الحرب الدائرة حالياً في غزة. ويُقام المهرجان من ٣ وحتى ١١ يوليو الحالي تحت شعار «إحكي لي»، بهدف «تعزيز قصصنا ودعم سريدينا وإيصال أصوات صناع الأفلام العرب للعالم»، وفق الموقع الإلكتروني للمهرجان.

وبدا حفل افتتاح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت على أرواح «الشهداء في فلسطين»، بينما تم الاستغناء عن المظاهر الاحتفالية كالموسيقى والسجادة الحمراء. وعرض في الافتتاح فيلم بعنوان «لا»، وهو من مجموعة ٢٢ فيلماً قصيراً صُوّرت في غزة خلال الأشهر القليلة الماضية وسط الحرب، ضمن فعالية تحمل عنوان «من المسافة صفر» تحت إشراف المخرج الفلسطيني رشيد مشهوروي. ومن المسافة صفر» تعبير شائع الاستخدام في مقاطع قصيرة يبنها الإعلام العسكري في حركة حماس لاستهداف جنود وأليات عسكرية إسرائيلية خلال الحرب الدائرة في غزة. وقالت مؤسسة المهرجان ورئيسه الأميرة ريم علي، خلال الافتتاح إنه «رغم المعاناة والمجازر المستمرة في فلسطين والسودان وغيرها، تمسكنا بالمهرجان كفضاء لدعم السينما لأن الفن نظام داعم للحياة». وأضافت



# السرقة بالتنويم المغناطيسي سيناريوهات خيالية تنفذ على أرض الواقع



الدلائل في الاعظمية والذي جاءت مجموعة للاتفاق معه على شراء عمارات وبعد السلام عليه اتفقوا على شراء تلك العمارات ذهبوا الى موقعها وعند عودتهم الى المحل شربوا الشاي وطلبوا منه مبلغ من مئتي مليون دينار كمقدمة وقد اعطاهم المبلغ دون أي شعور منه. وقال الضحية الذي يعد من الدلائل المعروفين بشدة الحذر والتعامل الصعب: «ان الشيء الغريب هو انني لا أتذكر ما حصل في ذلك الوقت، سوى انني تحت الخزنة واعطيتها لشخصين، دون ان يتحرك العامل معي وهذه الحالة مصورة بكاميرا المحل، وقد عرفت بتفاصيل ما حدث بالضبط من خلالها».

الضحية مغناطيسياً في منطقة البيع جنوبي العاصمة بغداد، وعن هذا الحالة يقول المواطن العراقي قد أصبحوا يشكلون خطراً، لكونهم دخلوا في عصابات منظمة ومنها السرقة بالتنويم المغناطيسي في مشاهد لم يألّفها العراقيون، لاسيما أن هذه الطريقة تُعدّ جديدة وخطرة في الوقت نفسه ومن الصعوبة السيطرة عليها، وان من تم القبض عليهم لم تكشفهم سوى الكاميرات المنصوبة في المحل، وتمت متابعتهم من قبل الأجهزة الأمنية بعد مطاردات ومداهمات».

من الحوادث الحقيقية هو ما جرى لأحد

مثلاً سمعنا، ان هناك عصابات تستخدم هذه الطريقة في سرقة المحال التجارية وأصحاب مكاتب الصيرفة في بغداد والمحافظات، وهنا يجب الحذر من الشخص الذي يمارس أي نشاط غير طبيعي، مثل استخدام المناديل والقلائد أو تشغيل أصوات صفير وغيرها بواسطة أجهزة الهاتف، لكون هذه المواد هي الوسائل المستخدمة في التنويم المغناطيسي من قبل العصابات المختصة بهذا النوع من السرقات».

الالاف للنظر، ان هناك من وقع بيد السلطات الأمنية العراقية وهم من جنسيات اجنبية، لقيامهم بسرقة مبالغ مالية عن طريق تنويم

الأجهزة الأمنية، وهو ما يستدعي اتخاذ اجراء حقيقي، للحد من هذه السرقات التي لا يمكن للإنسان العادي مقاومتها، لكون من يقوم بها لديه الحيل التي تجعل المقابل مستسلماً تماماً ويقوم بتسليم اللصوص ما يطلبونه بكل سهولة».

الذين لا يعرفون ما هو التنويم المغناطيسي، فتعريفه بحسب كلام الدكتور محمود هاشم، هو إصابة الضحية بالتشتت الذهني وعدم التركيز أمام المقابل، وهذه الحالة لا يمتلكها إلا القلة من البشر وتستخدم في الطب أحياناً ان كان المريض غير مستجيب للتخدير، من أجل اجراء عملية جراحية، ولكن الذي يحدث

يتحدث عنها وليس من وحي الخيال، متسانلاً عن كيفية مواجهة هكذا سرقات، بعضها يحدث في وضوح النهار مثلما تعرّض له شقيقه قبل مدة وهو في محله؟».

الراغبون في القضاء على هذه العصابات ومنع انتشارها كثيرون، ومنهم المواطن غالب عادل الذي قال: «قبل مدة سمعت عن عصابات تنوم التنويم المغناطيسي للسرقة، ولم يكن يخطر في بالي، ان هذه الحالة حقيقية، لكن الذي حدث مع أحد أصدقائي قد اجبرني على تصديق ما سمعته، لذلك يجب ايجاد حل لها، فنقطة حالات عدة وقعت في بغداد خلال المدة القليلة الماضية، بعيداً عن أعين

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف في مشهد يشبه سيناريوهات الأفلام السينمائية، ظهرت عصابات تمارس التنويم المغناطيسي مع تجار ومواطنين عراقيين وقعدوا ضحيتها، وقد كثر في الآونة الأخيرة، تعرّض عشرات المواطنين الى عمليات نصب، تمت تحت التنويم المغناطيسي، بينما يراها البعض بانها جزء من السحر والشعوذة، فيما ليخرجها آخرون من خانة الاحتيال. مواطنون دعوا الى ضرورة ملاحقة تلك العصابات التي بدت بعملية تسليب المواطن تحت وضوح النهار، ويرى المواطن سالم مهدي، ان «هذه الطريقة قد أصبح الجميع

## مياه سقي الجزيرة الوسطية تدمر الشارع الفاصل بين «UN» والمضمار



شكا عدد من أهالي منطقة البلديات تدمر مياه سقي الجزيرة الوسطية للشارع الفاصل بين منطقتي «اليو أن» و«المضمار»، مبيّن ان التلبيط الخاص بالشارع قد تحول الى ترابي خلال فترة قصيرة. وقال الأهالي: ان مياه سقي الجزيرة الوسطية للشارع الفاصل بين اليو أن والمضمار قد دمرت التلبيط الخاص بالشارع حيث أصبحت طبقات التلبيط الخاصة بهذا الشارع عبارة عن حفر وطسات وبرك مياه على طول الشارع».

واضافوا ان «إصرار البلدية على ترك مياه السقي للجزيرة الوسطية تجري من الحنفيات الموجودة في الجزرات الوسطية قد أدى الى خراب الشارع الذي تم تليطه قبل فترة قصيرة لا تتعدى الأشهر».

وتابعوا: ان «التلبيط الخاص بالشارع لم يكن بالمستوى المطلوب وقد تحول على الرغم من كونه جديداً الى شارع ترابي ومن يمر في هذا الطريق سيرى بعينه ان هذا الشارع ان استمر على هذه الحال سيتحول الى برك مياه الغدير

## أهالي الكرادة يشكون عدم إعادة الحاويات إلى أماكنها



شكا عدد من أهالي الكرادة عدم إعادة حاويات النفايات الى امكانها من قبل بلدية المنطقة والتي جمعتها قبل شهرين وتحولت امكانها الى مكبات للنفايات.. وقال الاهالي ان «بلدية الكرادة لم تعد حاويات النفايات الى امكانها قبل شهرين وتحولت امكانها الى مكبات للنفايات. وأضافوا: ان «حاويات النفايات التي تم سحبها من امكانها بحجة اصلاحها لا تعود الى امكانها الطبيعية على الرغم من المناشدات والنداءات المتكررة والمكالمات الهاتفية مع المسؤولين في بلدية الكرادة التي لم تعط لشكاوى الاهالي اذانا صاغية». وتابعوا: «ان تبعض النفايات يمينا ويسارا قد اصبح مشهدا مألوفاً في ثلاث نقاط هي الحديقة الدائرية وكم سارة ومحلة الرياض ٩١٠ زقاق ٧٥».

## مواطنو حي تونس يطالبون بتطوير منتزه محطة 326

طالب عدد من أهالي حي تونس، أمين بغداد بتطوير المنتزه الموجود في محلة ٣٢٦ التابع الى منطقة الصليخ، مبيّن انهم قد ناشدوا بلدية الاعظمية بشأن هذا الموضوع منذ خمس سنوات لكنهم لم يحصلوا على جواب مقنع طوال هذه المدة. وقال الاهالي في رسالة موجهة الى أمين بغداد: «منذ أكثر من ٥ سنوات والاهالي يناشدون بلدية الاعظمية وحثهم على تطوير المنتزه الواقع ضمن منطقة الصليخ حي تونس محلة ٣٢٦ زقاق ٤٢ قرب متوسطة بلال الحبشي ولكن بعد كل مناشدة يقول إعلام بلدية الاعظمية ان هذا المنتزه سوف يدرج ضمن الخطة ولا نعلم ماهي الخطة ومتى سيبدأ العمل بها».

واضافوا: ان «عدم الاستجابة دفننا الى مخاطبتكم مباشرة راجين منكم شخصياً تطويرها من خلال زراعة المنتزه بالثيل ووضع انارة بسيطة لجعل المنطقة تبدو افضل كون الاهالي من الطبقة الفقيرة ولا يوجد اي متنفس لهم».

وتابعوا: ان «اطفال المنطقة سيفرحون بتطوير المنتزه من اجل اللعب فيه باوقات فراغهم فالبيوت صارت ضيقة واكثر بيت ٥٠ متراً».

وطالبوا الامين بعدم توجيه بلدية الاعظمية بتطويرها لكونها لم تضع يدها عليها منذ سنوات طويلة وبقيت مهملة على الرغم من كونها لا تحتاج إلا الى اعمار بسيط وليس عالي التكلفة».

ولم يبق مكان حتى لاستقبال الزبائن».

فيما قال أبو علي وهو صاحب محل ملتجأ: ان «المحل كان مكاناً لتجمع العوائل والأطفال خصوصاً في فصل الصيف».

وبين: ان «الحفريات أسهمت في قطع رزقي قبل حلول الصيف، حيث أدت إلى تهديم الأرضية التي كانت عليها أماكن جلوس العوائل لتناول الأيس كريم والألعاب التي كان يستمتع بها الأطفال».

وتابع: «سنضطر إلى بناء أرضية جديدة لوضع كل هذه الخدمات عليها».

من جانبه قال أحمد عبد عامر في أحد المطاعم «من الصعب أن يصل الزبائن إلى المطعم بسبب أعمال الحفريات التي طالأت أكثر من اللازم».

وأضاف: ان «شوايات شاورما اللحم والدجاج كانت موجودة خارج المطعم، إذ يأتي الزبائن لتسلم طلباتهم دون الدخول إليه، لكن بعد أعمال الحفريات سحبنا جميع هذه الشوايات الى الداخل

## حفريات مجاري حي الجهاد تقطع أرزاق المحال التجارية



شكا عدد من أصحاب المحال التجارية المطلة على الشارع العام في منطقة الرافق الثانية بحي الجهاد، قطع أرزاقهم منذ ما يربو على ٤ أشهر بسبب الحفريات لمد انابيب المجاري في المنطقة، فالأطفال لا يجدون مكاناً للجلوس عند متجر المتلجئات هناك، كما ان سائقي السيارات لا يفضلون استخدام ورشة الغسيل في المنطقة لأن سياراتهم ستغطي بالأتربة بعد مغادرة الغسل، وكذا بالنسبة لبقية المتاجر.

وقال أبو علي وهو صاحب محل لغسل السيارات: ان «عملي معطل بسبب تلك الأعمال، فمنذ بداية الحفريات لم تصل أية سيارة إلى المحل على الرغم من وجود مدخل لقدم السيارات إلى ورشة الغسل، إلا أن أغلب الزبائن يمتنعون عن ذلك لكون السيارات ستمتلئ بالغبار حال خروجها من الورشة نتيجة الأتربة التي خلفتها عمليات الحفر والآليات».

من جانبه قال أحمد عبد عامر في أحد المطاعم «من الصعب أن يصل الزبائن إلى المطعم بسبب أعمال الحفريات التي طالأت أكثر من اللازم».

وأضاف: ان «شوايات شاورما اللحم والدجاج كانت موجودة خارج المطعم، إذ يأتي الزبائن لتسلم طلباتهم دون الدخول إليه، لكن بعد أعمال الحفريات سحبنا جميع هذه الشوايات الى الداخل

## حي دراغ يعاني تراكم الأنقاض منذ ثلاثة أشهر



طيلة عشر سنوات كما نقترح عمل ألواح هندسية تحيط بالأشجار المعمرة لسقيها وتزيينها بالورود والنباتات إن كانت هناك حاجة لذلك، أما باقي مساحة الجزيرة الوسطية فيتم رصفها بالحجر المقلد لإعطاء جمالية أكثر للشارع، ومنح المارة والمشاة حرية أكثر في التنقل، فضلاً عن سهولة تنظيفها وإدانتها من قبل عمال النظافة».

الجزيرة الوسطية) صارت مكباً للنفايات والأتقاض، مما يؤثر على المنظر الجمالي ويسبب تشويهاً بصرياً ويؤثر سلباً على نظافة الشارع والبيوت ويعرض المارة والمشاة وخاصة الطلبة في أوقات الامتحانات إلى المخاطر، لأنه لا يوجد ممشي يستطيعون المشي عليه فيضطرون إلى المشي على الشارع ومعظم السيارات تسير بسرعة عالية فضلاً عن تعرض الأشجار للجفاف في هذا الصيف اللاهب».

وتابعوا: يرجى متابعة هذا الموضوع والعمل على إيجاد الحلول المناسبة من قبل بلدية المنصور ونقترح إلغاء الحرائق لعدم توفر الجدية في رعايتها والاعتناء بها،

شكا أهالي حي دراغ في المنصور تراكم الأنقاض منذ ثلاثة أشهر مقترحين إيجاد الحلول المناسبة من قبل بلدية المنصور من خلال إلغاء الحرائق لعدم توفر الجدية في رعايتها والاعتناء بها،

الجديدة في رعايتها والاعتناء بها.

وقال الأهالي: ان «حي دراغ في المنصور يعاني الإهمال في التنظيف والزراعة وتراكم الأنقاض منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وخاصة في الجزرات الوسطية في المنطقة لأن أشجارها لم يتم الاهتمام بها منذ مدة».

وأضافوا: «بعد أن تم إكساء شارعى مدخل (محلة ٦٠٣ زقاق ٤٨) منذ أكثر من (٣ شهور) وهما من الشوارع الرئيسية في منطقة المنصور المرتبطة بالساحة غير أن

## الإكثار من تناول الزنك والكالسيوم قبل مرحلة الحمل يقي من اضطرابات ضغط الدم



ارتفع ضغط الدم أثناء الحمل بعد مراعاة العوامل الديموغرافية ونمط الحياة والعوامل الصحية التي ترتبط أيضا بخطر ارتفاع ضغط الدم. وأظهرت النتائج أن النساء الأعلى تناولًا للكالسيوم قبل الحمل كن أقل عرضة بنسبة 24٪ للإصابة باضطرابات ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل مقارنة بأولئك اللاتي استهلكن الحد الأدنى من هذا المعدن. وبالنسبة للزنك، كانت المشاركات اللاتي سجلن أعلى مدخول من الزنك قبل الحمل أقل عرضة بنسبة 38٪ للإصابة باضطرابات ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل من أولئك اللاتي سجلن أقل مدخول من الزنك. وأشار «لو» إلى أن النتائج لا تثبت بالضرورة العلاقة السببية، ومع ذلك، فإنها تتوافق مع دراسات أخرى ربطت تناول كميات أكبر من المعدن بانخفاض خطر الإصابة بالأمراض المرتبطة بارتفاع ضغط الدم خارج فترة الحمل.

وبالنظر إلى الآثار الضارة المحتملة للأدوية الخافضة للضغط أثناء الحمل، ركز الباحثون على فرص الوقاية من الاضطرابات الخطيرة المرتبطة بارتفاع ضغط الدم مثل تسهم الحمل من خلال عوامل قابلة للتعديل مثل التغذية. وأوضح لو: «أن صحة المرأة خلال فترة ما قبل الحمل ترتبط بقوة بنتيجة الحمل. إن مخازن المغذيات أو المعادن الكافية في الجسم قبل الحمل يمكن أن تضمن الحالة الغذائية المثالية للحمل وتدعم المراحل المبكرة من نمو الجنين وتطوره». وأجرى الباحثون دراستين منفصلتين باستخدام بيانات أكثر من 7700 امرأة حامل واللاتي قدمن معلومات حول صحتهم ونظامهم الغذائي. وركزت إحدى الدراسات على الكالسيوم بينما ركزت الأخرى على الزنك، وقام الباحثون بتحليل العلاقة بين تناول كل معدن قبل الحمل ومعدلات اضطرابات

وجد باحثون أن النساء اللاتي تناولن كميات كبيرة من الكالسيوم والزنك في الأشهر الثلاثة التي سبقت الحمل كن أقل عرضة بشكل ملحوظ للمعاناة من اضطرابات ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل. وتسلط النتائج الضوء على أهمية التركيز على التغذية قبل الحمل، وليس فقط خلاله، من أجل تعزيز الحمل الصحي. وقال الدكتور لبيغ لو معد الدراسة «تؤكد النتائج التي توصلنا إليها أهمية تناول الكالسيوم والزنك في النظام الغذائي قبل الحمل في تقليل خطر الإصابة باضطرابات ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل. إن تناول كميات كبيرة من الزنك والكالسيوم قبل الحمل، المستمدة من النظام الغذائي والمكملات الغذائية، يرتبط بانخفاض خطر الإصابة باضطرابات ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل». ويُعد ارتفاع ضغط الدم، أحد أكثر اضطرابات الحمل شيوعاً ويمكن أن يضر كلا من الحامل والجنين.

## دراسة

### شرب 13 كوباً من الماء يومياً يساعد في تخفيف الوزن

كشفت أخصائية التغذية، سوشما جايسوال، عن كمية الماء التي ينبغي شربها يومياً للمساعدة في التخلص من الوزن الزائد. وأوضحت جايسوال أن التوصية العامة تتضمن شرب نحو 4 إلى 8 أكواب من الماء يومياً، مع مراعاة عوامل، مثل العمر والجنس والوزن.



ولكن، عندما يتعلق الأمر بفقدان الوزن، يمكن أن تختلف كمية الماء الموصى بها. وتقول جايسوال إن الدراسات أظهرت أنه ينبغي على الرجال شرب 10 إلى 13 كوباً من الماء لتحقيق فقدان الوزن، بينما يمكن للنساء شرب 8 إلى 9 أكواب للمساعدة في إنقاص الوزن. وأضافت: «الآن، إذا شربت كوباً أو كوبين من الماء قبل الوجبات، فسيكون لذلك تأثير ملحوظ على فقدان الوزن، لأنك تميل بعد ذلك إلى تناول كميات أقل من الطعام». وكشفت أيضاً أنه من خلال ترطيب الجسم بالماء قبل الوجبات، قد تشعر بالشبع وتستهلك سعرات حرارية أقل، ما يساعد في إدارة الوزن. ويمكن أن يساعد شرب الماء أيضاً في ذلك عن طريق ملء المعدة، ما يمنحك شعوراً بالامتلاء وتقليل الجوع، ما قد يساهم بدوره في فقدان الوزن.

كما أشارت الأبحاث إلى وجود علاقة قوية بين شرب كميات أكبر من الماء وفقدان الوزن. ففي تجربة شملت 50 امرأة بدينة، شربن 500 مل من الماء قبل نصف ساعة من كل وجبة، وجد الخبراء انخفاضاً في وزن الجسم والدهون ومؤشر كتلة

## تلوث الهواء

### يرفع نسبة الوفيات في الهند



وتشينا، شهدت معدلات وفيات مرتفعة، وطالبوا بتشديد معايير جودة الهواء في الهند. وقال جويل شورتر، المؤلف المشارك في الدراسة من جامعة هارفارد، إن خفض هذا الحد وتطبيقه «سينقذ عشرات الآلاف من الأرواح سنوياً». وأضاف في بيان: «أن طرق السيطرة على التلوث موجودة ويتم استخدامها في أماكن أخرى، ويجب تطبيقها بشكل عاجل في الهند».

أكدت دراسة حديثة أن أكثر من 7٪ من إجمالي حالات الوفاة في أكبر 10 مدن هندية مرتبطة بتلوث الهواء، ما دفع الباحثين إلى المطالبة باتخاذ إجراءات لإنقاذ عشرات الآلاف من الأرواح سنوياً. وقام باحثون بقيادة هندية بدراسة مستويات الجسيمات الدقيقة المسببة للسرطان والمعروفة باسم ملوثات «PM2.5» في مدن أحمد آباد وبنغالور وتشيناى ودلهي وجيدراباد وكولكاتا ومومباي وبيون وشيملا وفاراناسي. ووجد الباحثون أن «أكثر من 23 ألف حالة وفاة سنوياً، في الفترة من 2008 إلى 2019، كانت بسبب التعرض لـ «PM2.5»، الذي يزيد عن توصية منظمة الصحة العالمية البالغة 10 ميكروغراماً لكل متر مكعب».

وفقاً للدراسة، يمثل ذلك 7.2٪ من الوفيات المسجلة في تلك المدن خلال تلك الفترة. وأكد الباحثون أنه حتى المدن التي لا يُعتقد أن تلوث الهواء فيها بهذا السوء، مثل مومباي وكولكاتا

## أخصائية تغذية تحدد أطعمة تخفض نسبة الكوليسترول في الدم

إلى تحسين مستويات الكوليسترول في الدم». وأضافت: «أن الألياف هي مفتاح لخفض مستويات الكوليسترول، وتعد الخضار الورقية واحدة من أغنى مصادر الألياف في النظام الغذائي. وتابعت كورتنى: «ستساعد البروتينات الخالية من الدهون على زيادة كتلة العضلات، وموازنة نسبة السكر في الدم وتقليل التهاب بشكل عام. كما أن المكسولات البحرية مليئة بالدهون المضادة للالتهابات أيضاً وينبغي تضمينها في نظامك الغذائي مرتين في الأسبوع. كما ثبت أن البطاطا الحلوة والحبوب الخالية من الغلوتين تساعد في خفض مستويات الكوليسترول في الدم، وكذلك التوت الأزرق والتوابل، مثل الكركم والتزنجيل وكذلك الشاي الأخضر».

حددت أخصائية تغذية، بعض الأطعمة التي «تغير قواعد اللعبة» في مجال تحسين نسبة الكوليسترول في الدم. وعلى الرغم من أن الكوليسترول ضروري للجسم، إلا أنه يمكن أن يصبح خطراً على الصحة عندما ترتفع مستوياته بشكل كبير، ما قد يؤدي إلى انسداد الشرايين وزيادة خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية. وقالت الأخصائية كورتنى «دعونا نتحدث عن الأطعمة التي يمكنها بالفعل تحسين مستوى الدهون عن طريق خفض الدهون الثلاثية ورفع مستوى الكوليسترول الجيد (HDL). بدءاً بالدهون الصحية، التي نحصل عليها من الأفوكادو والمكسرات والبذور، كما يحتوي البيض على المزيد من المغذيات الدقيقة، ما يؤدي

## اكتشاف واعد قد يقضي على مشكلة تساقط الشعر



استجابة ISR أيضاً محوراً للبحث في علاجات مكافحة الشيبوخة، إضافة إلى علاجات السرطان والأمراض العصبية التنكسية. واكتشف العلماء أنه عندما يتم تنشيط مسار ISR في بصيلات الشعر، فإن هذا «الركود» للخلايا يتوقف عن إنتاج البروتينات المهمة للغاية اللازمة لنمو الشعر. وعلى هذا النحو، فإن منع هذا المحفز، الذي يسبب أيضاً خللاً في الميتوكوندريا وانهايار الاتصال بين الخلايا، يمكن أن يرسل رسالة «العمل كالعقار» إلى الخلايا ويحمي من تساقط الشعر.

يُذكر أن الباحثين كانوا قد عبروا عن تفاؤل بشكل لا يصدق من النتائج. وأوضحوا أن تنشيط هذا المسار يمكن أن يلعب دوراً بيولوجياً مهماً في تقييد نمو الشعر لدى الأشخاص الذين يعانون حالات تساقط الشعر، مما يعني أن استهدافه يمكن أن يؤدي إلى علاجات جديدة.

أظهرت نتيجة مفاجئة في تجربة معملية اكتشاف مسار إجهاد بيولوجي قديم يمكن أن يحفز الخلايا على التوقف عن إنتاج ما هو مطلوب لنمو الشعر. ويعتقد العلماء أن النتيجة التي تم التوصل إليها بالصدفة تفتح الباب لتطوير أسلوب وقائي استباقي، وحماية بصيلات الشعر من هذه العملية مما يمنع تساقط الشعر. وأوضح الباحث الرئيسي تالفين بوريا، أنه وفريقه البحثي اكتشفوا أثناء اختبار دواء كان يُتوقع أنه سيحفز الخلايا الجذعية لبصيلات الشعر، أن العكس صحيح، حيث حظر ذلك الدواء نمو الشعر وتوقفت الخلايا، بما يشمل الخلايا الجذعية بل منعاً أيضاً عن الانقسام بسرعة. وكانت تلك النتيجة بسبب تنشيط مسار بيولوجي قديم يُعرف باسم «الاستجابة للإجهاد التكاملي»، ويشير إليه اختصاراً بـ ISR.

كما ذهب الباحثون إلى أنه ربما تكون

## إسبانيا تحقق مع ميثا بشأن استخدام البيانات في برامج الذكاء الاصطناعي

وأكدت النيابة العامة حرصها على دور القضاء في الدفاع عن الحق الأساسي للمواطنين في حماية البيانات الشخصية». وأضافت في البيان أنها ستطلب من وكالة حماية البيانات الإسبانية تقريراً عن «إجراءات التحقيق الإداري» المحتملة ضد مجموعة ميثا.

أعلنت النيابة العامة الإسبانية فتح تحقيق بشأن ميثا، الشركة الأم لـ فيسبوك وإنستغرام، لتحديد ما إذا كان استخدامها للبيانات في برامج الذكاء الاصطناعي التوليدي التي تطورها ينتهك حماية البيانات. وأعلن مكتب المدعي العام للمحكمة الوطنية في بيان أنه اتخذ هذا القرار بسبب تلقي مستخدمي فيسبوك وإنستغرام «بصورة مكثفة»، رسائل «تحرزهم من أن المعلومات التي تتم مشاركتها في منتجاتهم وخدماتهم ستستخدمها ميثا لتطوير وتحسين برامجها للذكاء الاصطناعي».

## ما أسباب نوبات الصداع النصفي؟

والموجة المنتشرة من اضطراب الإشارة إلى حدوث الصداع النصفي وتحفيز الهالة. وقال المؤلف المشارك في الدراسة مايكن نيدرجيرد: «تزداد هذه النتائج بمجموعة من الأهداف الجديدة لقمع تنشيط الأعصاب الحسية لمنع وعلاج الصداع النصفي وتعزيز العلاجات الحالية». وعرف العلماء أن «الهالة» تحدث عندما يكون هناك انخفاض في مستويات الأوكسجين وضعف تدفق الدم في جزء من الدماغ. ويحدث هذا عندما تتم إزالة الاستقطاب مؤقتاً من خلايا الدماغ بسبب انتشار الجزيئات المشحونة مثل الغلوتامات والботاسيوم.

خمس إلى 60 دقيقة من الصداع. وقد يمهد الاكتشاف الجديد الطريق لعلاجات جديدة للصداع النصفي وأنواع الصداع الأخرى. وعلى الرغم من مدى شيوع الصداع النصفي، فإن العلماء لا يفهمون سوى القليل عن أسباب هذه النوبات ولا يوجد دواء فعال لها. لكن الباحثين وجدوا بروتينات مميزة يتم إنشاؤها أثناء الصداع النصفي المصحوب بـ«هالة» والتي تهرب من الدماغ من خلال فتحات مجهرية وتسبب الألم الشديد. وتشرح الدراسة الجديدة، التي نُشرت في مجلة Science، كيف يؤدي تدفق السوائل في الدماغ

أظهرت دراسة جديدة أن آلية معينة يتم خلالها نقل البروتينات من الدماغ إلى مجموعة محددة من الأعصاب الحسية تسبب نوبات الصداع النصفي. ويصاب نحو واحد من كل 10 أشخاص في جميع أنحاء العالم بالصداع النصفي. ويعاني ربع المرضى اضطراباً حسياً مثل «الهالة» (aura)، والتي تتميز بومضات ضوئية وبقع عمياء وإحساس بالوخز ورؤية مزدوجة وقد تظهر قبل



3:18	صلاة الصبح
12:07	صلاة الظهر
7:32	صلاة المغرب
11:16	منتصف الليل

## العراقيون

## يرفعون شعارات طرد الاحتلال تزامناً مع ذكرى ثورة الطف

في مدينة الكاظمية المقدسة، بدأت قبل أسبوع من ذكرى محرم الحزن والفاجعة، أجواء التحضيرات للمراسم السنوية التي تحمل معها، قوة الموقف واستحضار روح الثورة الحسينية، إذ ترتفع بيارق العزاء وتغطي جوانب الإمامين الكاظمين في الخارج والضحن الشريف قطع السواد، إذ اننا بصرخة الطف المدبوبة..



أسس لها أبو الأحرار الإمام الحسين «عليه السلام» وأهل بيته الأقطاب وصحبه الميامين في كربلاء.. وفي مدينة برطلة بمحافظة نينوى، أقدم لبين المسيحية في البلاد، شهدت الأسواق رواجاً كبيراً لبيع الثياب ذات اللون الأسود التي اعتاد الناس ارتداؤها في أيام محرم، كجزء من أجواء الحزن التي اعتادها العراقيون، ويقبل الأهالي هناك على شراء الملابس لمختلف الفئات العمرية حتى لحديثي الولادة، ومنهم من يشتري هدايا لأقاربه، ويبدأون برفع الرايات السود وفيها الكثير من العبارات الخاصة بهذا الشهر فوق المنازل والأماكن العامة.

وفي كربلاء الحزن، يقول أصحاب المواكب: «ان المراسم السنوية تشكل استمراراً لروح معركة الطف الخالدة، إذ أصبحت أيام عاشوراء جزءاً لا يتجزأ من الزيارات الملبوئية التي تشهدها البلاد»، مؤكداً أن هذه المواكب تختلف الفئات العمرية حتى لحديثي الولادة، ومنهم من يشتري هدايا لأقاربه، ويبدأون برفع الرايات السود وفيها الكثير من العبارات الخاصة بهذا الشهر فوق المنازل والأماكن العامة.

ومن البصرة، تزحف مجموعة من الشباب نحو ضريح أبي الأحرار لنصب المواكب، استقبالا لشهر محرم الحرام، وخدمة الزوار وتلبية احتياجاتهم، إذ تتنافس هذه المواكب فيما بينها على الخدمة وتقديم الأفضل. ويقول أبو نور «خادم مواكب»: «هذه الخدمة تليقها كل سنة وننتظرها حتى نقدم ما يتطلبه الزائر من طعام وشراب والزائر يصل متعباً ومن السير على الأقدام والسفر عبر السيارات، ومهمتنا أن نقدم له الخدمات لنزيل عنه بعضاً من تعب حتى يكمل زيارتها وطوقسه، ومجموعتنا تبدأ بنصب المواكب حسب موافقات العتبات المقدسة وبعد تخطيط مدروس لمكان كل مواكب مسجل رسمياً في هيئة المواكب».

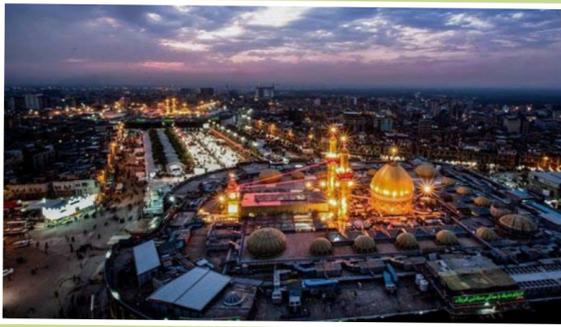
المراقب العراقي / خاص  
وفي أرقعة وشارع المدينة، يبدأ الشعراء بتجهيز القصائد مع «الرواديد»، من انشاء المدينة وخارجها لإدارة المراسم التي تقام يومياً، فضلاً عن مجالس العزاء التي تعمل على توعية الشباب وسحبهم نحو بناء وطنهم، وتعويض روح المواظبة، بعيداً عن مخلفات الاحتلال التي يحاول فيها محور الشر، تدمير عادات وتقاليد المجتمع الإسلامي.

ومنذ ساعات الصباح الأولى، يعد أبو محمد صاحب الستين عاما عدته، لنصب سراق العزاء السنوية التي اعتاد فيها جمع الأموال من المسيرين الحسينيين، لتجهيز وجبات الطعام للمعزين القادمين إلى المدينة المقدسة من العاصمة ويقاي محافظات العراق، كتقليد سنوي يبقى فيه مواظبا حتى يوم الثالث عشر من محرم الحرام.

أما في المحافظات، فإن الأجواء ليست ثوبها الأسود وانطلق أصحاب المواكب بتهيئة جميع الظروف التي تعمل على إنجاح الشعائر، وهم فضلاً عن تحضيرات المسيرات اليومية التي تجوب المدن بقصائد العزاء، جهزوا برنامجاً يومياً لإقامة التحضيرات اليومية التي تتسجم مع روح العصر، مستمدة قوتها من الفكر الحسيني النير.

وفي الناصرية «مركز محافظة ذي قار» يقول أبو مجتبي، انه يجهز هذا العام، سراق كبيرة تحضر فيها نساء المدينة، ليستمعن إلى محاضرات دينية قيمة، تهدف إلى بناء الأسرة والابتعاد على الأفكار الخبيثة التي صارت تتسلل إلى الحياة عبر أكثر من منصة زرعها الاحتلال وأذنايه.

ويشير أبو مجتبي، إلى ان «مهمة الإنسان الذي يحب وطنه ويحترم طوقسه الدينية، ان يكون فاعلاً ومربياً ويستثمر هذه الأجواء، لتكون جزءاً مهماً من تربية مجتمعه الذي يعيش فيه، لتكون هذه الأيام منطلقاً للتجديد من خلال فهم الثورة التاريخية الكبيرة التي



## إصبع على الجرح

## اعذرونا.. قد أسرفتم مع البره زاني

منهل عبد الأمير المرشد



اعذرونا فلسنا مسؤولين عن دهاليز الشراكة (الوطنية) ولسنا مقتنعين بما آل إليه نتاجها وما حوته خباياها من صفقات مشبوهة ومساومات منبوذة وتنازلات يندى لها الجبين على حساب الوطن والمواطن ووحدة العراق ودماء الشهداء،



لقد ارتضينا البره زاني ركناً من أركان شراكة المحاصصة الديمقراطية، إسوة ببقية الشركاء فجعلتموه رقماً رئيساً في كل الائتلافات والتحالفات الشيعية بجميع أحزابها وتياراتها وأسماؤها ومسمياتها شلغ قلع رغم كل ما نعرفه وتعرفه أمة محمد من بلاد الأندلس إلى شرق الصين لما هناك من صلة رحم حميمة تربط مسعود وأبيه وابنه ونويه ببني صهيون ودولة اسرائيل وتصاهره مع الموساد على رؤوس الأشهاد، فضلاً عن ما سرق وما يزال يسرق من موارد نفط العراق وإيرادات العراق بعشرات المليارات، فالأمر مرتبط ومربوط بحزورة الشراكة الوطنية التي لا يفك أسرارها إلا الذين امنوا واستمعوا في مصافح صلاح الدين والتي جعلتمك ترتضون ابناء الرفاق والرفيقات قادة وزعماء كما ارتضيتم خدام العائلة الصدامية ورتديق رعد المنسية والمتباهي بدعم الدواعش المستشيخ الأبتير خميس الفخر، فالشراكة هي الشراكة بما فيها من مياه أسنة وحقائق داكنة. اعذرونا فلسنا معارضين في دولة أمسى بها الجميع موافقين متوافقين على النهب والخراب هو المنهوب ولسنا معترضين ما دام اعتراضنا ما زاد في الأصداء خردلة ولا ضرر بالناهيين قيراطاً وقد اعتدنا وتعودنا على وحشة طريق الحق لقلعة سالكيه، ولكننا نتساءل ومن أبسط حقوق المواطنة التي نص عليها الدستور الموعد هي ان يتساءل المواطن. هو سؤال ليس إلا. اصحاب القرار في جمهورية العراق وحكومة العراق ورئيسها وقادة الأطار وزعمائها إسلاميين ومتأسلمين، ما الداعي لاستقبال الكاكا مسعود البره زاني في مطار بغداد بالسجاد الأحمر واصطافا نسق من الوزراء والقادة العسكريين وكأنه رئيس دولة وليس رئيس حزب كردي يحمل كل ما يحمله من إرث مشؤوم وحاضر مازوم ولم يبق سوى النشيد الوطني وسلام خذ وسلم لي على الدولة!!! خيراً ايها الإطاريون الوطنيون وكلكم قادة وزعماء وكلكم وطنيون، خيراً ايها الرئاسة والرؤساء والزعماء والزعماء ويا دولة الادولة؟ الذي عدا مما بدا. أين الدولة وأين الدستور وأين هيئة العراق والشعارات وسيادة القرار؟؟ أين أنتم وأين صرتم ووصلتم وانزويتم وإلى أي مدى تنازلتم وانطختم؟؟ اعذرونا فلسنا ممن يخشى على مناصب وتاملها ولا تطمح في ذلك أبداً في دولة أمسى باطنها أقيع من ظاهرها ولصوصها أكثر من قضاتها ومستشاريها ضعف علمائها وتعالق فاسديها على صالحيتها ونواديبها على مساجدها، دولة اللامعقول واللامعقول واللامعقول. لسنا ندرى.. أهي بوادر صفة كبرى بمستوى الكارثة كعب كركوك لا سأمح الله أو بيع كل ما لا يباع لكل من يشتري بعدما غلست عن إيرادات المنافذ الحدودية والمطارات، فضلاً عن ما يقوم به الإقليم على المستوى الدولي وكأنه دولة مستقلة!!! أم هو تمهيد لأجندة التقسيم تحت يافعة الإقليم وما على البصرة والجنوب إلا الخضوع والتسليم لما يقره الزعم القبول بما يريد كالكات الشمال ومشايخ التنظيم من أموال نطق الجنوب مباحة مستباحة للقاصي والداني من سيسي مصر إلى الأردن في عمان ناهيك عن البره زاني. خيراً؟ فمع كل احترامنا لن نحترم ومع كل تقديرنا لمن نقدر إلا إننا لا نجامل على حساب العراق ولا شيء قبل العراق ولا شيء بعده. هو نوماس الشرف ومصداق الكرامة ولليل الكبرياء وقد تعلمنا منذ الصغر إننا في وطن الحسين «عليه السلام» وخر ما تعلمناه وحفظناه في مدرسة كربلاء شعار «هيئات منا الذلة، فأعذرونا لأن ما نراه منكم تمام الذل والإذلال.. فلماذا؟»

## الحشد يطلق خطة لتأمين أجواء عاشوراء



كشفت مصدر أمني مطلع، أمس السبت، ان «هيئة الحشد الشعبي عززت قواتها في جميع المناطق المحيطة بأطراف بغداد، فضلاً عن الأماكن القريبة من حدود مدينتي كربلاء المقدسة والتحف الأشراف لتأمين المدن خلال أيام عاشوراء».

## المراقب العراقي / خاص

وذكر المصدر في تصريح له، المراقب العراقي، ان «الهيئة أبلغت جميع القطعات برفع حالة التأهب، تحسباً لأي طارئ على الرغم من الحالة الأمنية المستقرة في البلاد»، مشيراً إلى ان «الأمر يأتي لحماية الزائرين وقطع الطريق على أصحاب النفوس الضعيفة من استغلال المناسبة السنوية». وأضاف، انه «من بين التعليمات التي صدرت لأبطال الحشد نشر مفازز الطباية ومساعدة المواكب الحسينية في عمليات التفتيش، ونصب سراق لتوزيع الماء والطعام واستراحة المسافرين كجزء من الخدمات السنوية التي يقدمها شباب الحشد الشعبي في المناطق التي تشهد زخماً كبيراً من المعزين».

وأشار المصدر، إلى ان الأوامر التي صدرت أيضاً تعزز القوات في المناطق القريبة من العاصمة التي تشهد بين الحين والآخر، محاولات داعشية فاشلة لإرباك الأمن لقطع الطريق أمام تلك الحركات وتعبئها بالشكل الذي ينهي وجودها.

## حملة تشيد بدور المقاومة لنصرة أهلنا في غزة

## المراقب العراقي / خاص

أخذت طواحين الحرب التي تحصد آلاف الأبرياء في غزة الصامدة، مساحة كبيرة من شعارات



يرفعها الشباب في البلاد، لتكون إحدى الحملات التي ستطلق خلال أيام محرم الحرام، ورفع شباب على مواقع التواصل الاجتماعي، وشهدتها غزة منذ أشهر. ويشيد الشباب بالحراك الجماهيري والعسكري الذي يقوده المقاومة الإسلامية في العراق ولبنان الذي جعل كفة المعركة تستدير لصالح الشعب الفلسطيني المظلوم الذي يقاوم الشر الصهيوني، لإنهاء الاستهتار المتواصل، فيما تجددت الدعوات التي تطالب من العرب بالخروج على حكاهم المتخاذلين مع الصهيونية، وهم يرون آلة القتل تطحن آلاف الأبرياء من أبناء شعبنا الفلسطيني من دون توقف.. ويقول الشباب الذين أطلقوا حملتهم قبل أيام لتحشيد الرأي العام الداخلي والعربي والعالمي، انهم ماضون نحو تشكيل ضغط حتى تحقيق النصر على بربرية اليهود التي ستعلن خسارتها المعركة قريباً، بفضل قوة المقاومة وصمودها بوجه الشر والظلام.

## تعليق

## صورة



طفل يتعلم «تلاوة القرآن» في ضريح أبي الفضل العباس «عليه السلام»